مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٠) – اكتوبر ٢٠٢٢م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

إرادة العطاء وعلاقتها بالهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية)

د. / صفاء أحمد عجاجه
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة الزقازيق

تاريـــخ استلام البحـث : ١٧ / ٧ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبول البحـث : ٣٠ / ٩ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :safaa.ajjaga@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2207-1226

الملخص

يهدف البحث الحالي الي دراسة العلاقة الإرتباطية بين إرادة العطاء والهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية ، ومعرفة مستوي إرادة العطاء والهناء الذاتي لديهم وكذلك إمكانية التنبؤ بالهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) من خلال بعض أبعاد إرادة العطاء ومعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من : إرادة العطاء والهناء الذاتي . وتكونت عينة البحث من (٢٧٦) فردا من العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) وكانت مقسمة كالأتي : قطاع الصحة (١٠٠) فرد ، قطاع التربية والتعليم (٨٢) فرد ، الخدمات الخيرية التطوعية (٩٤) فرد . وتنوعت العينة مابين الذكور والإناث حيث بلغ عدد الإناث (١٩١) ، و الذكور (٨٥) . وإمتدت أعمارهم من (١٦-٦٥) عاما ، بمتوسط حسابي (٤٢,٥٥) عاما ، وإنحراف معياري (٩,٦١) عاما . وتمثلت أدوات البحث في : مقياس إرادة العطاء (إعداد الباحثة) ، مقياس الهناء الذاتي (إعداد الباحثة) .

وأما عن نتائج البحث فكانت كالأتي :

- **مستوي كل من : البعد الأول (العطاء العام) ، البعد الثاني (العطاء بالمنع) ، والدرجة الكلية لإرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) مستوي مرتفع ، بينما مستوي البعد الثالث (العطاء رغم الحاجة) مستوي متوسط .**
- **مستوي الهناء الذاتي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، لدي العاملين بالقطاعات الخدمية مستوي مرتفع) .**
- **توجد علاقات إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات إرادة العطاء ، ودرجات الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) .**
- **يمكن التنبؤ بدرجات الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية) من درجات أبعاد إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) .**
- **توجد فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين درجات الذكور والإناث في إرادة العطاء لصالح الإناث .**
- **توجد فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)بين درجات الذكور والإناث في الهناء الذاتي لصالح الإناث .**

الكلمات المفتاحية : إرادة العطاء ، الهناء الذاتي ، القطاعات الخدمية .

الكلمات المفتاحية : **إرادة العطاء ، الهناء الذاتي ، القطاعات الخدمية .**

ABSTRACT

The current research aims to study the associative relationship between the will of giving and the subjective well being omong the service sectors workers and to know the level of will of giving and the subjective well being as well as the predictability of the subjective well being omong the service sectors workers through some.

Dimension of the will of giving and know the differences between the average male and female degrees in both the will of giving and the subjective well being. The researce sample consisted of (276) service workers (Health, education and voluntary services) The sample varied between males and females, with 191 females, 85 males. The sample was selected from rural and urban areas and from.

More than one governorate and extended from 16 to 65 years of age with an average account of (9.61) years and the research tools were the measure of the will of giving (Prepared by the researcher) The subjective of well being (Prepared by the researcher) As for the results of the study, it was as follows: level of both the first dimension and the (Public giving) and

The second dimension (Giving with prohibition) and the total degree of the will of giving omong the service sectors workers (Health, education and volunteer charitable services) High level. While the level of the third dimension (Giving despite the need) medium level. The level of the subjective well being and all dimensions and the overall degree of workers in the service sectors. (Health, education and voluntary charitable services).

High level There are positive correlations and statistical function between the degrees of the will of giving and the degrees of the subjective well being) dimensions and the overall degree of the service sectors workers (Health, education and voluntary charitable service) Subjective well being degrees can be predicted. Dimensions and total degree one of the dimensions one of the dimensions of the will of giving among the service sectors.

Workers (Health, education and the voluntary charitable work) Values (T) for differences between average males and female's degrees in each of the first dimension. public tender and the third dimension (Giving despite the need) and the total degree of the will of giving statistical function of the number of levels A, W from females.

And values that are for differences between average males and females in the second dimension (Giving with prehibition) Non statistical function The differences between the average male and female degrees in the total degree of the subjective well being are statistically significant at (H.W) level for females

KEY WORDS ;

will of giving , subjective well – being , Service Sectors .

المقدمة:

يعتبر العطاء من العقائد الإيمانية الأصيلة والتي حثت عليها جميع الأديان وهو نمط من أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي التي تزيد الترابط بين الأفراد والجماعات . وإرادة العطاء من أهم القيم الإنسانية والأخلاقية وهي نوع من السلوك الذاتي التطوعي الذي يقوم به الفرد تجاه الآخرين والنابع عن حب وقناعه ورضا في تقديم يد العون والمساعدة والخير والإهتمام بمصلحة الآخرين دون التفكير بالمكافأة . والشخص القادر علي العطاء شخص صحيح نفسيا . (فضيلة عرفات السبعاوي ، ٢٠١٠ ، ٣٢)

وتتعدد أشكال العطاء فمنه ماهو مادي ومنه ماهو معنوي ويقدم للجميع بدون إعتبار لجنس أو دين وهو يعكس الرقي الإجتماعي ويسمي بالعطاء العام ، والعطاء بذكاء وهو العطاء بالمنع وذلك لمنع الضرر عن الآخرين وهو يمثل الرقي الفكري ثم العطاء رغم الحاجة (الإيثارية) الذي يعكس الرقي الأخلاقي للفرد وقمة التسامي . وقد يقدم العطاء بصورة رسمية عبر مؤسسات العطاء الإجتماعي ، أو بصورة غير رسمية .

ويعرف الهناء الذاتي بأنه حالة نفسية تتميز بمستوي مرتفع من الرضا عن الحياة ، والوجدان الإيجابي ومستوي منخفض من الوجدان السلبي وبذلك يمكن القول أنه يتضمن ثلاثة جوانب وهي الرضا عن الحياة ويقصد بها تلك الأحكام المعرفية التي يصدرها الفرد عن حياته وتقييمه لها ومدي تقبله لها وذلك في ضوء معاييره الذاتيه ، والوجدان الموجب يتضمن جميع الإنفعالات الساره بمختلف مستوياتها ، والوجدان السالب وهو يتضمن الإنفعالات الغير سارة بمختلف مستوياتها .(Eddington,N.,&Shumman,R.,2008؛Carr,A.,2004)

وقد يعتقد البعض أن العطاء ينقص مما لديه أو يتخوف من نفاذ ما يمتلكه أو يختزنه للزمن فيقل إحساسه بالرضا أو الهناء الذاتي وخاصه في فترات الضغوط والأزمات أو الكوارث مثل جائحة كورونا ، إلا أن ذلك مفهوم خاطئ يتنافي مع مباديء ديننا الحنيف ويجب أن نغير تلك المفاهيم ونأصلها ونغرسها في الجميع فالعطاء هبه ومنحه من الله للعاطي قبل المعطي وهو ينعكس بالشعور بالهناء الذاتي لدي الطرفين ولقد دللت العديد من البحوث والدراسات السابقة علي ذلك حيث أكد (Dayeson&Laura,2020) الي وجود إرتباط بين السلوك الإجتماعي الإيجابي والرضا عن الحياة. كما أن القيام بأعمال اللطف والخير يعزز الصحة الإيجابية والهناء الذاتي (Haroz et al ,2013؛ Layous et al ,2012)

ومساعدة الآخرين كالأصدقاء والجيران والمشاركة في المنظمات ذات الصلة بالمجتمع تؤثر بشكل إيجابي وهام علي الرضا عن الحياة (Leonardo et al,2013)

وأكد (Claudia et al ,2019) أن السلوك الأجتماعي الإيجابي يعزز من رفاهية المحسن (فاعل الخير) .

وعينة البحث الحالي هم القطاعات الخدمية وهي تلك القطاعات التي تقدم خدمات صحية أو تربوية أو دعم مادي أو معنوي للجميع متمثلة في : قطاع الصحة – التربية والتعليم – الخدمات الخيرية التطوعية فتم التركيز عليهم لما وجهوه من صعوبات وما قدموه من مساندات وجسدوا نموذجا قويا للصلابة النفسية وإنكار الذات .

ومن هنا تدعوا الباحثة جاهدة الي التأكيد علي نشر تلك الفضيلة وتوضيح مردودها علي المعطي والمتلقي لزيادة العطاء والإيثارية لدي مختلف الفئات لأننا بأمس الحاجة الي نشر التربية الجمالية والخلقية .

مشكلة البحث :

العطاء عقيدة إيمانية أصيلة نابعة من نفس خيرة محبة لإسعاد الآخرين . والعطاء في جوهرة هو عطاء للمعطي نفسه لما يجلبه له العطاء من الخير في الدنيا والاخرة ومن الضروري تحويل هذه العقيدة في العطاء الي ثقافه عامة عن طريق التربية والممارسة والتطبيق في كل مراحل الحياه لحماية الامه ونصرها وتقدمها وربما كانت المبادرة الي فعل الخير هي ابلغ وسائل التربية والتعليم والتطبيق لثقافة العطاء (رعد عبد العزيز البغدادي ، ٢٠١٨، ٧-١٠) . ولقد لاحظت الباحثة أن كثرة التعرض للضغوط والازمات الاقتصادية بل والصحية دفعت العديد من الأفراد الي حب الإكتناز بسبب الخوف من المستقبل وعدم كفاية ما يملكونه فكان لابد من التركيز علي تلك الفضيلة وتوضيح أن العطاء هو ذخيرة وخير للمعطي قبل المعطي له . حيث أشار (Schaumberg & Flynn ,2009) الي أن العطاء يساهم في خفض بعض المشاعر السلبية كالإكتئاب لانه يمثل عامل وقائي وقت الأزمات . ومن المشاريع المتميزة التي تحث علي العطاء هو مشروع نحو نهج حقوقي للعطاء من أجل العدالة الإجتماعية في المجتمعات الإسلامية والذي يحث علي حق المستفيد الاخلاقي والإجتماعي في تلقي المساعدة والدعم مع توافر الإحترام الكامل لكرامته الإنسانية ، علي إتباع سلوك يتوافق مع حسن تنمية المجتمع يتحرك من الداخل الي الخارج . وهذا النهج للحقوق سيحافظ علي مشاركة المتزكي والمستفيد من خلال وساطة مؤسسة العطاء ، من هنا سيظل المتزكي مشتركا في العملية للتأكد من تحقيق الأهداف المطلوبة ، أكد أيضا علي أن واجب العطاء لا يقتصر علي أصحاب الثروات . ولزيادة التوضيح فإن المقصود بالنهج الحقوقي هو الإستحقاق المعنوي والإجتماعي لفصائل المجتمع الفقيرة والأقل حظا في الحصول علي المساعدات المادية والدعم كحق من حقوقها وليس عن طريق الشفقة والتعالي ، بالرغم من عدم جواز فرض العطاء الخيري كواجب ينص علية القانون فإن رؤيته علي انه من حقوق المتلقي الأخلاقية والاجتماعية سيؤدي الي مستوي أعلي من الرغبة في العطاء . ويجب

تنفيذ تلك النشاطات من خلال مؤسسات العطاء المتخصصة . (عبد الله احمد النعيم وأسمي محمد عبد الحليم ، ٢٠٠٦ ، ١-٨١) .

وقد نبع الاحساس بتلك المشكلة لدي الباحثة أثناء انتشار جائحه كورونا وخاصة الموجة الثانية حين تيقن العديد من الأفراد والقطاعات أن الجائحة مستمرة فإزداد الخوف والقلق لدي الجميع والتفكير في نفسه والانغلاق علي أسرته بما يمتلكه من ثروات خوفا من النفاذ وهو لا يعلم متي ستنتهي الجائحة . إلا أن هناك في نفس الوقت قطاعات أخري إستمرت في العطاء ووقفت بشجاعة وتحملت الكثير من الضغوط النفسية والاسرية والمجتمعية ألا وهي القطاعات الخدمية المتمثلة في (قطاع الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) . فقطاع الصحة بما يشتمل عليه من أطباء وتمريض وغيرهم لم يتوانوا بل إستمروا في خدمة مجتمعهم رغم شدة المخاطرة وغامروا بأرواحهم وكانوا في زعر شديد علي أسرهم وأبنائهم ولكن روح الإيثار غلبت عليهم ، كذلك قطاع التربية والتعليم كان لابد أن يعبر الأزمة فإستمر في العطاء بإستحداث التكنولوجيا والتعليم عبر مواقع التواصل الإجتماعي وعدم فقد التواصل مع الطلاب وكان ذلك ليس بالأمر السهل علي الكثير منهم ، وكذلك الخدمات الخيرية التطوعية سواء في مؤسسات رسمية وغير رسمية حيث قاموا بتقديم جميع وسائل المساعدة والمساندة المادية والمعنوية لأكبر قدر من الأسر وكذلك قاموا بدور وقائي أيضا لحماية البيئة وغيرها من الأدوار التي لا تخفي عن الكثير منا . لذلك لابد من نشر ثقافة العطاء ورفع الوعي بفوائدة وتوضيح علاقته بالهناء الذاتي ذلك المردود الذي ينعكس علي الطرفين .

وعلي ذلك يمكن تحديد تساؤلات البحث فيما يلي :-

١- ما مستوي إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) ؟

٢- ما مستوي الهناء الذاتي لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات إرادة العطاء ودرجات الهناء الذاتي لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) ؟

٤- هل تنبئ بعض أبعاد إرادة العطاء دون غيرها بالهناء الذاتي ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) في كل من إرادة العطاء ، الهناء الذاتي ؟

أهمية البحث :

- دراسة العلاقة بين إرادة العطاء والهناء الذاتي لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) في غاية الأهمية وخاصة ذلك القطاع الذي تعرض للكثير من الضغوط في ظل إنتشار جائحة كورونا ورغم ذلك تصدي لذلك بكل شجاعة إيمانا بالدور السامي الذي يقوم به ولأن العطاء النابع من الداخل كان دافعا للإستمرار والشعور بالساعدة والهناء الذاتي .
- كما تتمثل أهمية البحث في تناوله لمفهوم إرادة العطاء وهو من المفاهيم الحديثة التي في أمس الحاجة لتسليط الضوء عليها وخاصة أن كثرة الضغوط دفعت كثير من الأفراد الي تفضيل أنفسهم والتفكير في ذواتهم فقط والإكتناز لذواتهم خوفا من المستقبل .
- كما يعد ذلك البحث إستجابه لعلم النفس الإيجابي في التركيز علي الموضوعات الإيجابية التي تدفع الأفراد الي العطاء للوصول الي الهناء الذاتي ولعل ذلك باعثا لهم للإستمرار في إستغلال الجوانب الخيرية في النفس البشرية .
- كما يستمد البحث أهميته من أهميه الشرائح التي يتناولها وهم العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) تلك القطاعات التي تستحق كل إحترام وتقدير من المجتمع ونموذج فعلي للعطاء رغم الأزمات .
- كذلك سوف تقوم الباحثة بإعداد مقياس لإرادة العطاء والهناء الذاتي ربما يسهم في إثراء المكتبة العربية .

أهداف البحث :

<u>يهدف هذا البحث الي :</u>

- نشر ثقافة العطاء وإبراز أهميتها .
- معرفة مستوي إرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) .
- معرفة مستوي الهناء الذاتي لدي العاملية بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) .
- دراسة العلاقة الإرتباطية بين إرادة العطاء والهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية).
- إمكانية التنبؤ بالهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) من خلال بعض أبعاد إرادة العطاء .
- معرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من : إرادة العطاء والهناء الذاتي .

مصطلحات البحث الإجرائية :

إرادة العطاء : Will of Giving

هي نوع من انواع السلوك الإجتماعي الإيجابي التطوعي وقيمة إنسانية أخلاقية سامية نابعة من ذات الفرد الخيره وعن حب وقناعه داخلية في تقديم المساعدة للأخرين من أجل اسعادهم وكذلك إسعاد الذات وتتضمن ثلاثة أبعاد وهم : (العطاء العام – العطاء بالمنع – العطاء رغم الحاجة)

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها العاملين في القطاعات الخدمية علي مقياس إرادة العطاء (إعداد الباحثة) .

الهناء الذاتي :

يعرف الهناء الذاتي بأنه شعور بالسعادة يتطور الي رضا بالإضافة الي المعتقدات المعرفية السليمة والفكر الناضج فتستمر هذه الحالة رغم وجود المنغصات حتي الوصول الي الهناء الروحي ومن ثم الشعور بجودة الحياة .

ويتكون الهناء الذاتي من الأبعاد الأتية :-

- **التوجهات الإيجابية (إتجاه الذات والآخرين)**
- **الرضا عن الحياة (تقبل الإنسان لحياته ، الشفقة بالذات ، ورضاءه عن علاقته بالأسر والآخرين ، الشعور بالطمأنينة النفسية)**
- **الهناء الروحي (الوجودي) (العلاقة الجيدة مع الله ، التمسك بالدين ، الصبر ، الدعاء)**

الإتزان الإنفعالي (التعامل بذكاء مع ضغوط الحياة مع توفر الوعي واليقظة العقلية)

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها العاملين في القطاعات الخدمية علي مقياس الهناء الذاتي (إعداد الباحثة)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

سوف يتم عرض الإطار النظري مجملا متضمنا الدراسات السابقة كالتالي :

سيتم عرض مفهوم إرادة العطاء والأبعاد وبعض النماذج والنظريات المفسرة لإرادة العطاء ، ثم عرض مفهوم الهناء الذاتي وأبعاده والنظريات المفسره له ثم عرض العلاقة بين إرادة العطاء والهناء الذاتي مدعما بالدراسات السابقة . وفيما يلي العرض :

أولا : إرادة العطاء

١ – تعريف إرادة العطاء :

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم إرادة العطاء حيث عرفها بيندابودي وآخرون (Bendapudi et al ,1996) علي انها " السلوك الذي يعزز رفاهية المحتاجين اما من خلال المساعدة المالية أو العينية ، وعادة بدون مقابل أو تعويض " .

وتم تعريفها في قاموس ويبستر (Webster ,1983) بانها اهتمام أخلاقي لرعاية الآخرين ، وأنها استعداد فطري طبيعي لتعزيز رفاهية الآخرين وسعادتهم . ويعرفها بليمان (Bleman , 1989) بانها تصرف طوعي يتم عمله بدون توقع مكآفأه من الآخرين ، ويتضمن قرار واعيا بتكريس الفرد حياته للأخرين ، ويتضمن عن الحب للبشرية كلها ويتضمن التضحية بالذات .

في حين تعرفها (فضيلة عرفات السبعاوي ،٢٠١٠ ، ٣٤) بانها من أهم القيم الإنسانية والأخلاقية وهي نوع من السلوك الذاتي التطوعي الذي يقوم به الفرد تجاه الآخرين والنابع عن حب وقناعة ورضا في تقديم يد العون والمساعدة والخير والإهتمام بمصلحة الآخرين دون التفكير بالمكآفأه وهي دلالة عي الصحة النفسية للفرد .

من خلال العرض السابق لاحظت الباحثة ان جميع التعريفات اتفقت علي عدة نقاط ألا وهي :

- **إرادة العطاء عمل تطوعي**
- **تتم بدون توقع المكافأة من الاخرين**
- **الهدف منها تعزيز رفاهية الآخرين وإسعادهم**
- **تتضمن تكريس الفرد حياته للأخرين**

ورغم إتفاق الباحثة معهم في بعض النقاط مثل إرادة العطاء عمل تطوعي والهدف منه إسعاد الآخرين ورفاهيتهم وقد تتضمن التضحية بالذات في بعض الأمور إلا أنها تختلف معهم من الناحية الفلسفية فعلي الرغم من أن المعطي لا يتوقع المكافأة من الآخرين إلا أن إستمرار العطاء وديموميته مرتبط بدرجه كبيرة بالإثابه ورد الفعل الذي يحصل عليه من الآخرين وذلك لزيادة الدافع المعنوي فكيف يستمر العطاء بدون إحساس أن مايفعله يفرق في حياه الآخرين وبدون أن يعبروا عن ذلك ولو بكلمة طيبة أو استحسان بالطبع تلك الطبيعة التطوعية الخيرة المعطاه لا تنتظر مكافأه ولكن علي الأقل رد فعل حسن لاستمرار الحماس . وعلي الرغم من أن إرادة العطاء هدفها تعزيز رفاهية الآخرين وسعادتهم طبقا للعديد من الدراسات إلا أن العطاء له العديد من الفوائد بالنسبة للمعطي نفسه فالعطاء يخفض من بعض المشاعر السلبية كالإكتئاب لأنه يمثل عامل وقائي وقت الأزمات (Schaumberg & Flynn ,2009) كما أن العطاء يعمل علي حماية الذات والشعور بالإطمئنان (Musick & Wilson , 2007) وكذلك توجد علاقة موجبة بين القيم الداخلية (تحقيق الذات وإحترام الذات

والإنجاز) وبين سلوك العطاء ، توجد علاقة موجبة بين القيم الخارجية (الحصول علي الإحترام من الآخرين و الأمان والشعور بالإنتماء والعلاقة الدافئة مع الآخرين وسلوك العطاء (Webb & wong , 2014) .

وسلوك العطاء نفسه يزيد من الشعور بالسعادة من مساعدة الآخرين (Dunn et al ,2008) كما أن مساعدة المحتاجين تقلل من الشعور بالذنب نتيجة التمتع بإمتيازات إضافية مما يعزز صورة الذات (Zhang,2009) .

نستخلص من ذلك أن العطاء يعزز من رفاهية المعطي النفسية أيضا بالإضافة الي الشخص المتلقي .

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف إرادة العطاء بأنها : " نوع من انواع السلوك الإجتماعي الإيجابي التطوعي وقيمة إنسانية وأخلاقية سامية نابعة من ذات الفرد الخيرة وعن حب وقناعة داخلية في تقديم المساعدة للأخرين من أجل إسعادهم وكذلك إسعاد الذات . وتتضمن ثلاثة أبعاد وهم :

(العطاء العام – العطاء بالمنع – العطاء رغم الحاجة)

٢ –أبعاد إرادة العطاء :

البعد الأول : العطاء العام

وهو يعني تقديم المساعدة للجميع سواء مادية أو معنوية بغض النظر عن جنس أو دين أو عمر ولكي يصل الفرد الي تلك الحالة أو المنزلة يجب أن يكون وصل الي درجة عالية من التصالح مع الذات والآخرين وكذلك التوازن النفسي .

ويتضمن : –

- الدعوه الي الخير
- التصالح مع الذات
- ادخال السرور علي الأخرين
- تقديم النصح
- مساعدة المحتاجين

والمساعدة كلمة واسعة تصف أفعال لها دوافع مختلفة (Bierhopp,2002) وهي ذلك السلوك الذي يعزز رفاهية المحتاجين إما من خلال تقديم المساعدة المالية أو العينية ، وعادة بدون مقابل أو تعويض (Bendapudi et al ,1996) والمساعدة قد تكون بصورة رسمية أو غير رسمية ، والمساعدة الرسمية التي تتم من خلال المؤسسات الخيرية يمكن أن تضم التبرع بالمال أو الوقت أو الدم أو الأعضاء (Sargeant & Woodliffe ,2007) أما المساعدة غير الرسمية فهي تتراوح بين الأشخاص من طرف لأخر ، كإنقاذ حياه شخص ما ، أو توجيه شخص تائه (Simpson & Beckes,2010) ووتفاوت نسبة الأشخاص الذين يذكرون أنهم يشاركون أنشطة المساعدة عبر البلاد

المختلفة ، علي سبيل المثال في البرتغال ، أقل من ٤٠% من السكان يشاركون في المساعدة غير الرسمية لمرة واحدة علي الأقل ، بينما في الدنمارك ، يشارك ٨٨% من السكان في تقديم المساعدة غير الرسمية (Plangorial & Huppert,2010) ودرجة معيارية سلوك المساعدة في أي مجتمع يمكن أن تمثل تفسير للفروق داخل المجتمع من الفوائد الإنفعالية التي يحصل عليها الأشخاص من المساعدة كما أن المعيار الإجتماعي للدولة فيما يتعلق بالمساعدة يعدل العلاقة بين المساعدة غير الرسمية والسعادة الذاتية . وكلما كان المعيار الإجتماعي للمساعدة غير الرسمية أقوي في دولة ما ،كان الإرتباط الإيجابي بين المساعدة غير الرسمية والسعادة الذاتية أقوي (Cristina et al,2014)

ومن المعايير التي تشجع علي المساعدة :

معيار التبادلية : ويتطلب منا هذا المعيار أن ترد المساعدة التي يقدمها لنا الأخرون ، إننا نساعد الآخرين عادة إما لأنهم قدموا لنا المساعدة من قبل ، أو لأننا نتوقع منهم المساعدة في المستقبل (محمد السيد عبد الرحمن ، ٢٠١٤، ٣٦) وقد نبع مفهوم " الإعتقاد بالتبادلية " من المعيار الشخصي للتبادلية (PNR) ويقترح أن الأشخاص يختلفون في تفضيلاتهم لتبادل الأفعال الإيجابية والسلبية ، وكذلك في إعتقاداتهم وتوقعاتهم المتعلقة بسلوكيات الآخرين التبادلية (Perugini et al ,2003) وربما يعكس الإعتقاد في التبادلية الفروق الفردية في الدافعية الخارجية للمساعدة (Hung et al ,2011)

- **معيار الإمتثال للمعايير الإجتماعية :**

وتقترح أن الإثابة الخارجية ، في شكل الإستحسان الإجتماعي والتقدير ، يمكن أن تكون هامة للحصول علي الإثابة الإنفعالية من سلوك المساعدة ، والتصرف بما يتوافق مع المعايير السائدة في البيئة وهو وسيلة للحصول علي الإستحسان الإجتماعي من الآخرين والحفاظ علي مفهوم الذات الإيجابي وبالتالي تحقيق مستوي مرتفع من السعادة الذاتية(Batson & Powell,2003)

- **وفقا لفرضية الراحة السلبية من المرجح أن يقدم الناس المساعدة عندما يشعرون بالإستياء لأن السلوك الإجتماعي الإيجابي يعدل الحالة المزاجية ويحسنها (Cialdini et al ,1973)**
- **وفقا لنموذج الايثار غير النقي ، الذي يصور من خلاله فعل العطاء كمصدر رضا ، ومن هنا يقوم الناس بالتبرع الخيري لأنهم يستفيدون منه ولذلك لا يحتاجون الي أي إثابة خارجية(Anderoni,1990)**
- **يضع نموذج التكلفة – الإثابة في الإعتبار أيضا السمات الفردية للمساعدة في مواقف المساعدة المرتفعة التكلفة ، ويفترض أن الأشخاص الأعلي شجاعة وثقه هم من سيساعدون**

، لان أفعال الإحسان لا تعتبر عالية التكلفة وإنما رفض المساعدة هو الذي يمكن أن يكون له عواقب أكثر أو أقل خطورة (Batsor & powell,2003)

- **كما أن مساعدة المحتاجين ترتبط بالحالة المزاجية الإيجابية ، فالأشخاص السعداء يتطوعون للمؤسسات الخيرية أكثر من غير السعداء (Thoits & Hewitt,2000) لذلك يجب أن نضع في الإعتبار العافية الإنفعالية للمساعدين المحتملين قبل طلب التبرع منهم(Dorota et al,2019)**

البعد الثاني : العطاء بالمنع (المنع من شيء سالب)

وهي تعني محاولة دفع الأذي والضرر عن الآخرين أي منع جميع الأمور السالبة عنهم ويتضمن :

- **محاولة سد الدين عن الآخرين لمنع الحرج**
- **المجاهدة في إنقاذهم من المأزق**
- **حجب الأخبار السيئة عن الأخرين**
- **منع الأذي قبل حدوثه**

وقد يحاول المعطي منع جميع الأمور السالبة التي قد تؤثر نفسيا علي الآخرين وهي المرتبة الثانية للعطاء لأن فيها نوعا من تحسس مشاعر الآخرين والرفق بهم وتتطلب درجة أعلي من التقمص الإنفعالي والبصيرة العالية .

ومن الممكن إضافة جانب أخر الي ذلك البعد من منظور أخر ألا وهو منع العطاء بمعني ان أحجب أو أمنع ما كنت أقدمه للآخرين من أجل تحقيق هدف نبيل أو تعديل السلوكيات لأن العطاء المفرط في كثير من الأحيان يعود الآخرين علي الإتكالية والخمول وعدم بذل الجهد المطلوب مما يؤدي الي ركود العقل البشري وقمع الطاقات لذا وجب في تلك الحالات المنع من العطاء أو العطاء بذكاء بالقدر الذي يفيد ولا يضر .

البعد الثالث : العطاء رغم الحاجة (الإيثارية)

وهذا البعد يتضمن العطاء للأخرين رغم الحاجة الشديدة ويمثل قمة التسامي بالذات .

ويتضمن :

- **العطاء رغم الضيق**
- **مساعدة الآخرين حتي لو أثر علي راحتي وسعادتي**
- **التضحية بأشياء محببة لإسعاد الأخرين**
- **التنازل عن الحقوق المادية لإسعاد من هم أكثر حاجه**

وقد يتضمن في بعض الأحيان التضحية بالنفس .

ويتم إستخدام عدة مصطلحات في الأدبيات لوصف ممارسات الإيثار ، مثل سلوك المساعدة ، وأنشطة الإيثار ، والتوليد حيث يشير مفهوم Erikson (1963) عن التوليد الي إهتمام الشخص برفاهية الأجيال القادمة والعالم بصفة عامة (Schwarts et al ,2009) .

ويعرف (سيد عثمان ،١٩٩٤) الإيثار بأنه بنيه مركبه من كل من التعاطف والحساسية الأخلاقية ، فالتعاطف إستشعار ما يحتاجه الأخر أو يعوزه أو ينقصه أو يتشوق اليه ، وهذا هو الجانب الشعوري من الإيثار ، ثم نجد فيه جانبا أخر ، وهو الجانب التقديري أي التعرف علي قدر تلك الحاجه عند الآخر ، ومن ثم يتسامي الإيثار علي التعاطف حيث لا يقف المؤثر عند حد التعاطف بل يتجاوزه الي تقدير حاجة الآخر ، ثم يرتفع عليه بتقدير ما عنده ، مما يمكن أن يلبي حاجه عند الآخر . (محمد السيد عبد الرحمن ، ٢٠٠٤، ٣٠١) .

وتشير مواقف الإيثار الي الإهتمامات أو التراحم الموجهه نحو الآخرين والتي تحدث من أجل رفاهية الآخرين وتؤدي الي حدوث ترابط بشري له معني (Kahana et al ,2011) .

وسلوكيات الإيثار يتم تحديدها بوضع إحتياجات الآخرين قبل الإحتياجات الخاصة . (Takahiro & Takashi ,2016) .

وتعتبر الشخصية الإيثارية أو الغيرية نوع إيجابي من أنواع الشخصية لذا يمكن أن يكون الإيثار طريقه فعاله لتحسين رضا المراهقين عن الحياه وتم ذلك من خلال التطبيق علي عينه قوامها ٤٢٨ مشارك مراهق وتم إستخدام مقاييس الإيثار والرضا عن الحياه والإنفعال أو العاطفة وكانت أهم النتائج الرئيسية هي : (١) المراهقون ذوي مستويات الإيثار الأعلي لديهم إنفعالات أكثر إيجابيه وأقل سلبية ورضا أعلي عن الحياه (٢) توسطت الإنفعالات العلاقة بين سمات الشخصية الإيثارية والرضا عن الحياه (٣) تنبأ الإستقرار بالرضا عن الحياه من خلال الإنفعالات الإيجابية وأن مساعدة الآخرين ستفيدك أنت ايضا . وهذه النتائج لها أهمية عملية ونظرية كبيرة بالنسبة لتحسين جودة الحياه للمراهقين وإثراء شخصياتهم وتعزيز خبرتهم النفسيه الإيجابية " الواحد للجميع والجميع للواحد " (Caixia et al ,2020) .

إن الإتجاهات والسلوكيات الإيثارية تسهم في نتائج الهناء الذاتي مثل تقييم الحياه والرضا عن الحياه وكذلك تحقيق الصحة النفسية ، إن الذين يتسمون بالإيثار يكونوا أكثر سعادة وصحه (Lawton et al, 2002), (George,2010) , (2009 , Schwartz et al) , (Post ,2007) .

ورغم أن العديد من الدراسات أشارت الي أهمية السلوك الإيثاري لدي المعطي إلا أن بعض الدراسات أكدت أيضا أهمية الإيثارية لدي المتلقي حيث قام كل من تاكاهيرو وتاكاشي بدراسة لمعرفة التأثيرات المختلفة لسلوكيات الإيثار علي الهناء الذاتي القائم علي المتلقي (المستفيد) وتم إستخدام

الأدوات التالية : إجراء استقصاء بإستخدام مقاييس التقرير الذاتي علي الهناء الذاتي وأفعال الإيثار اليومية إتجاه أفراد العائلة ، الأصدقاء ، والغرباء كما تم قياس الوضع الإجتماعي الإقتصادي الذاتي بإعتباره متغير وسيط وأشارت النتائج الي أن سلوك الإيثار تجاه الأفراد الغير منتمين للأسرة كان إيجابيا ولكن تلك التي كان بإتجاه أفراد الأسرة لم تحقق هذه النتيجة وتشير هذه النتائج الي نمط الحياه القائم علي المقاصد المباشرة وغير المباشرة للعلاقات المتبادلة وما ينتج عن ذلك من زيادة الرفاهية (Takahiro & Takashi ,2016) .

كما أن مواقف الإيثار تشكل مكون هام لا يعتمد علي الموارد الشخصية أو المادية أو الإجتماعية التي قد تنخفض في سن الشيخوخة (Kahana,2003) .

ومع ضياع الأدوار الإجتماعية في أخر العمر فإن فرص المشاركة في الأنشطة الإجتماعية الداعمة للمجتمع توفر مجالا واعدا للحفاظ علي الرضا عن الحياه والهناء الذاتي (Morrow,2010) وعلاوة علي ذلك أكد إيركسون (Erixon,1968) يمكن أن تكون المواقف مثل التعاطف والنوايا الحسنة تجاه الآخرين بمثابة تعبير عن النشأة التي تعزز المغزي والهناء الذاتي في أواخر العمر (نهاية العمر) (Kahana et al,2013) .

أما عن أهم المراحل العمرية التي ينتشر فيها السلوك الإيثاري فهي مرحلة الشيخوخة فقد أكد (Schwartz et al ,2009) أن مرحلة المراهقة لا يتم بحثها كثيرا في مجال الإيثار والصحة وربما يرجع ذلك الي أن المراهقين ليسوا ناضجين بالدرجة الكافية إدراكيا مثل الكبار ، ولديهم طرق مختلفه للتكيف وفي نفس الوقت يستفيدون بالفعل من الحصول علي المساندة .

كما أن التركيز علي توجهات الآخرين حول الذات في سن الشيخوخة تتفق مع توجهات المشاركة الفعالة (الحيوية) وتفوق الشيخوخة في العالم خلال المرحلة الأخيرة من الحياه .(Tornstam,2007)

أما عن أهم النظريات المفسرة للسلوك الإيثاري فيمكن عرضها كالأتي :

<u>أولا :</u> وفقا لنموذج إحترام الذات (ونظرية المنفعة) فإنه يتحتم علي الفرد إعطاء قدر من الإهتمام بالذات وأن يزيدوا من الفائدة لها مع مراعاه القيود التي تفرضها المعايير الإجتماعية وبما أن الإبتعاد عن المعايير الإجتماعية مكلف من الناحية النفسية أو الإقتصادية لذا فالفرد لا ينحرف عنها .(Binmore &Shaked,2010) كما أن أحد العناصر الهامة للمواقف المتعلقة بالآخر ، يتعلق بالرغبة في الحفاظ علي علاقات جيدة وبالتالي فإن الإبتعاد عن نموذج إحترام الذات يكون أكبر عندما تقل المسافة الإجتماعية (Dana et al ,2006) والذي يشجع علي الإيثار هو المردود الإيجابي الذي يشعر به الفرد ومما لاشك فيه أن تعداد البشر الأكثر ميلا للخير أكبر من تعداد البشر الإقتصاديين ، كما أن هناك أدلة تجريبية قد تكون مرتبطة بأفضليات

أخري مثل : العلاوة الأخلاقية المدفوعة من قبل المستهلك علي منتجات موثوق بها إجتماعيا وبيئيا (Leonardo et al ,2013) .

ثانيا : وتركز نماذج نظرية أخري علي العلاقة بين الإيثار والصحة ، علي التشتيت الكامن في أنشطة الإيثار ، علي سبيل المثال هذه السلوكيات يمكن أن تخفف الملل وتعزز السعادة من خلال الشعور بنفع الآخرين ، وبالتالي إيجاد معني في الحياه من خلال مقاومة الإنفعالات السلبية والحد من التوتر النفسي ، ويفترض أن تعزز هذه السلوكيات الصحة البدنية (Koenig,2007) .

ثالثا : نظرية تحول الإستجابة (Rapkin & Schwartz,2004)

تشمل نظرية الإستجابة النماذج الأخري في نموذج واحد يركز علي التغيرات الداخلية التي يمكن أن تؤثر علي جودة الحياه أو الصحة المدركة (شكل ١) يشير تحول الإستجابه الي فكرة أنه عندما يتعرض الشخص للتغيرات الصحية ، يمكن أن يغير معاييره الداخلية وقيمه وصياغته للأهداف ، مثل جودة الحياه والصحة والألم ، الخ – وتفسر نظرية تحول الإستجابة التفاوت بين المستويات المتوقعة والملاحظة لجودة الحياة المدركة (أقصي يمين الشكل) لدي المرضي جسديا بعد تغير الحالة الصحية (محفزات تحول الإستجابة أقصي يسار الشكل) . هذه التغيرات تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر علي جودة الحياه المدركة (أي تحولات الإستجابة تتوسط جودة الحياة المدركة عبر السمات الثابتة أو الآليات السلوكية) . سمات الفرد الثابتة (المقدمات مثل سمات الشخصية تتفاعل مع الآليات المعرفية أو السلوكية (مثل ممارسة الإيثار والمساندة الإجتماعية) لمواجهة هذه التغيرات الصحية . وتؤدي الي تحول الإستجابة .

طور (Schwartz & Sendor,1999) نظرية تحول الإستجابة لوصف كيف أن المشاركة في الأنشطة الموجهه نحو الغير تساعد علي الإنفتاح علي تغيير المعايير الشخصية الداخلية والقيم وصياغة جودة الحياة. وطور (Rapkin & Schwartz,2004) نموذج تحول الإستجابة لإعتبار تحول الإستجابة ظاهرة تحدث عند تفسير تغير التقييم للتفاوت بين جودة الحياة المتوقعة والملاحظة .

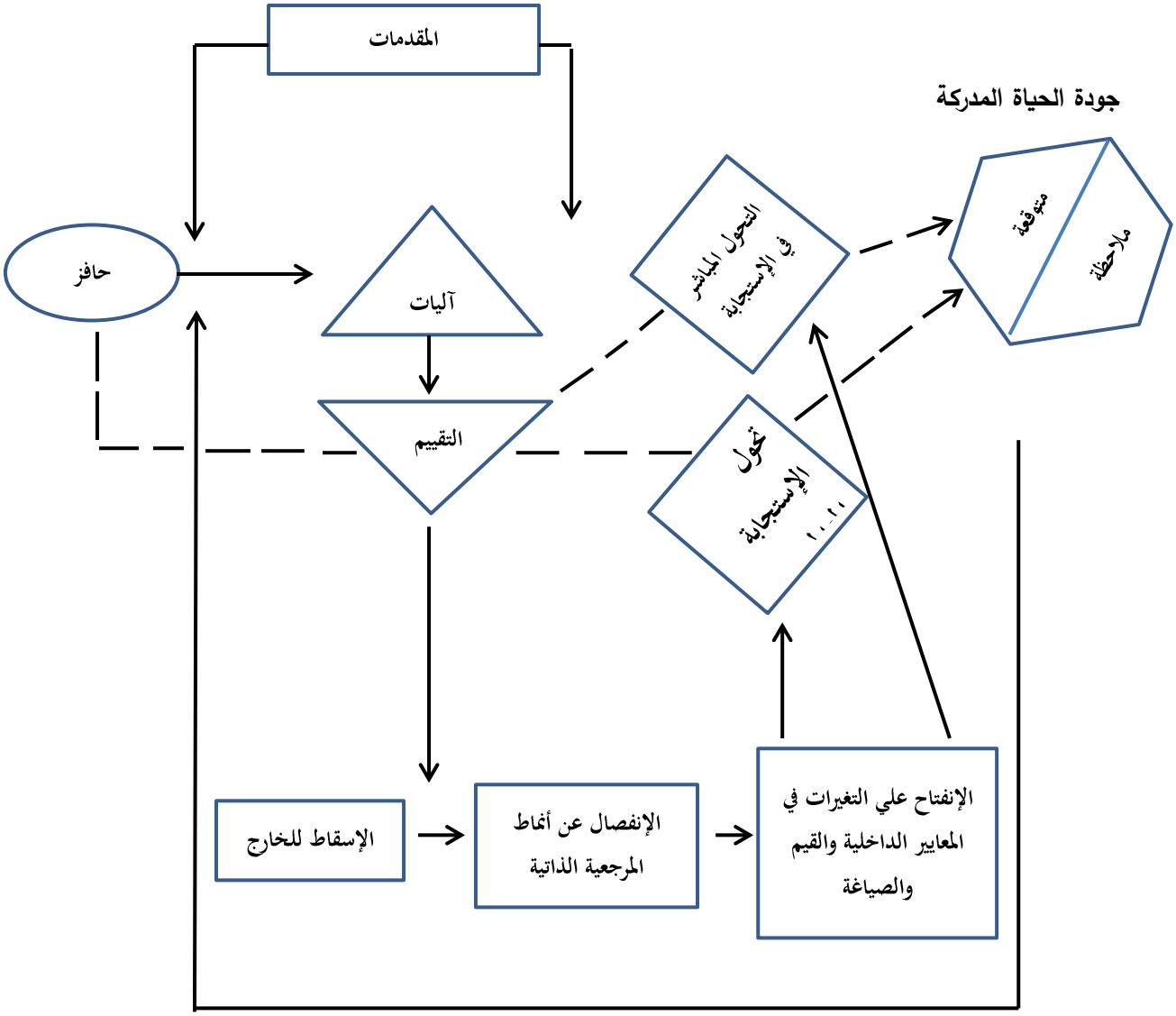

شكل (١) نموذج نظري عن ممارسة الإيثار وتحقيقها لتحولات الإستجابة في جودة الحياة

يوضح شكل (١) كيف تؤدي ممارسات الإيثار الي تحولات الإستجابة : ممارسات الإيثار تدفع الفرد للإسقاط خارجيا من خلال التركيز علي الآخرين . من خلال ذلك ينفصل الشخص عن أنماط المرجعية الذاتية . أي انه من خلال الخروج من الذات ، يتخلص الشخص من عبء المشكلات والتحديات اليومية ، وبالتالي يصبح لدية منظور مختلف ، ولا تعد هذه المشكلات كبيرة أو صعبة . هذا الإنفصال يعزز جودة الحياة المدركة في مواجهه الإعاقة أو الألم . بعد ذلك تؤدي تحولات الإستجابة الي تغيرات في جودة الحياة . وتري الباحثة أن نظرية تحول الإستجابة من النظريات القوية والعميقة المفسرة للسلوك الإيثاري حيث ينطلق الفرد من بوتقة الإنغلاق علي الذات الي الإنفتاح علي خبرات الآخرين مما يقلل من إحساسة بالضغوط أو العبء ويعدل من نظرته للحياه وقيمه ومعاييره وتتغير توقعاته إزاء العديد من الأمور فترتفع جودة الحياة المدركة لديه .

وفيما يلي رسم توضيحي لأبعاد إرادة العطاء

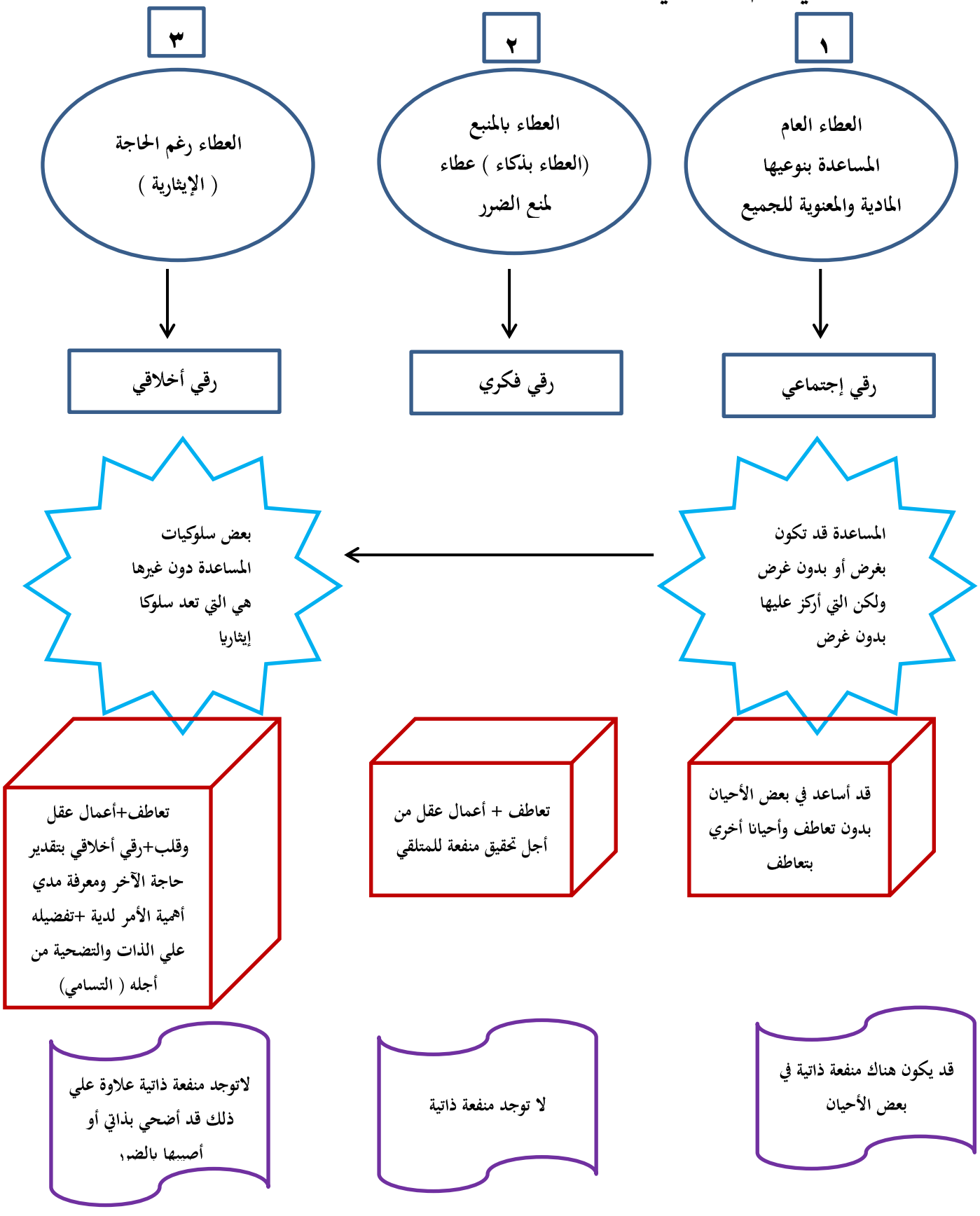

٣-بعض النماذج والنظريات المفسرة لإرادة العطاء :

١-من وجهة نظر نظرية تقرير المصير ، فإن مساعدة الآخرين جيدة للسعادة إذا كانت ذات دافع داخلي وليست ناتجة عن توقع التبادلية (Cristina et al ,2015) .

تفترض هذه النظرية أن الدافعية الإنسانية تختلف عبر بعد الإدخال ، وهكذا فإنها تميز بين الدافعية الداخلية (تسمي أيضا الذاتية) والتي تحفز من خلال قيم داخلية في بيئات غير منضبطة ، والدافعية الخارجية (التي تسمي المنضبطة) ، والتي تنتج عن عوامل خارجية مثل الخوف من العقاب أو توقع الإثابة (Ryan&Deci , 2006) . والدافعية الداخلية ترتبط بنتائج أكثر إيجابية ، مثل المثابرة في أداء المهام والإهتمام والسعادة أو الرفاهية العامة ، بالمقارنة بالدافعية الخارجية . وتنطبق هذه النتائج علي مجالات متعددة مثل الدراسة والعمل والرياضة والرعاية الصحية ، وهذا التميز بين الدافعية الداخلية (الذاتية) والخارجية (المنضبطة) يمكن أن تناسب الفوائد الإنفعالية لسلوكيات المساعدة تحديدا . ومن هنا ، يمكن أن نفترض أن الدافعية الخارجية يمكن أن تمثل عامل فردي يقلل من النتائج الإنفعالية الإيجابية للمساعدة . (Cristina et al ,2015) . والدافعية القائمة علي الاستمتاع تشبة نظريا الدافعية الداخلية للمساعدة وكانت مرتبطة بالرضا الأعلي عن الحياة والحالة الوجدانية الإيجابية وتقدير الذات ، ولا ينطبق ذلك علي الدافعية القائمة علي الضغط (المشابهه نظريا للدافعية الخارجية للمساعدة) .(Vecina&Fernado,2013) .

٢-في ضوء نظرية التحليل النفسي يمكن القول أن إرادة العطاء هي نوع من التسامي بالدوافع البدائية وجعلها خلق إجتماعي وتتضمن التضحية بما أملك من أجل إسعاد الآخرين كما أن المحبة والعطاء ترتبط بغريزة الحياه مما يظهر في بعض السلوكيات الإجتماعية كالمساعدة والإيثار والحب والعطاء وغيرها .

٣-أما نظرية التعلم الإجتماعي فتفترض أن الأخلاقيات والسلوكيات الإجتماعية يتم إكتسابها من خلال عملية التنشئة الإجتماعية الخاصة بالفرد في إطار ما يشاهدة من نماذج حوله متمثلة في الوالدين أو أحد أفراد الأسرة أو نموذج جيد في البيئة المحيطة فيقوم بتقليد ذلك النموذج .

٤-النموذج ثنائي المراحل :

ويقترح هذا النموذج أن الحالة الإنفعالية المبدئية (المرحلة ١) ، ثم فعل المساعدة نفسه (المرحلة ٢) ، يقترح هذا النموذج أن سلوكيات المساعدة لابد أن يسبقها إنفعالات إجتماعية إيجابية مثل التعاطف (مشاركة وفهم إنفعالات ومشاعر الآخرين) أو العطف (الشعور بالأسف والشفقة تجاوبا مع مآسي الآخرين) . علي سبيل المثال يؤثر العطف والشفقة (مثلا بعد رؤية صورة طفل فقير يطلب الصدقة) علي سلوك العطاء ويدفع المتبرع لمنح أقصي قدر ممكن من المال . (Furnham&Argyle , 1998) .

٥-نموذج Barrett للمراحل السبعة للوعي القيمي :

في هذا النموذج قام باريت بتطوير هرم الحاجات " لإبراهام ماسلو" وإعتبر أن الإنسان يصل لمرحلة من النضج لتتحول لديه الرغبة من إشباع حاجاته الذاتية المتمثلة في هرم ماسلو والتي يسعي فيها الإنسان للأخذ والتي يتحرك فيها بمشاعر الخوف علي حاجاته المادية أو الإجتماعية ، أو الإنجاز وتقدير الذات ، الي الإرتقاء في درجات الوعي التي تبدأ من المرحلة الرابعة وهي مرحلة التغيير والتحرر من المخاوف ، فيتجرأ الإنسان علي التطور والنمو ، ثم ينتقل للمرحلة الخامسة من الوعي وهي مرحلة التماسك الداخلي فيسعي للعثور علي معني الوجود ، ثم ينتقل للمرحلة السادسة من الوعي وهي مرحلة إحداث الفارق الإيجابي في العالم من حوله ، حتي يصل للمرحلة السابعة أعلي مراحل الوعي وهي مرحلة خدمة الغير .

نموذج باريت لمستويات الوعي السبعة

رسم توضيحي للمراحل السبعة عند باريت

(هنادي محمود خفاجي ، ٢٠١٩، ١٩)

ثانيا : الهناء الذاتي Subjective Well – Being

يعد الهناء الذاتي من المتغيرات التي تستحق الإهتمام والبحث ، فشعور الفرد بالهناء والسعادة والرضا عن حياته بصفة عامة هو الذي يدفعه الي الإستمرارية ويشحذ طاقته النفسيه .

وهو إستجابة لعلم النفس الإيجابي الذي حثنا علي دراسة المتغيرات الإيجابية التي تبعث الأمل والتفاؤل وتزيد الطاقة الإيجابية بدلا من الإستمرار في دراسة الضغوط والقلق والإكتئاب التي قد تصيب الأفراد بالوهن والطاقة السلبية من كثرة التركيز علي دراستها .

١. تعريف الهناء الذاتي :

ولقد تعددت تعريفات الهناء الذاتي ، ويعرف الهناء الذاتي بأنه حالة نفسية تتميز بمستوي مرتفع من الرضا عن الحياة ، والوجدان الإيجابي ومستوي منخفض من الوجدان السلبي وبذلك يمكن القول أنه يتضمن ثلاثة جوانب وهي الرضا عن الحياة ويقصد بها تلك الأحكام المعرفية التي يصدرها الفرد عن حياته وتقييمه لها ومدي تقبله لها وذلك في ضوء معاييره الذاتيه ، والوجدان الموجب يتضمن جميع الإنفعالات الساره بمختلف مستوياتها ، والوجدان السالب وهو يتضمن الإنفعالات الغير سارة بمختلف مستوياتها .(Eddington,N.,&Shumman,R.,2008؛Carr,A.,2004)

ويشير مصطلح الهناء الذاتي (SWB) الي تقييم الفرد العاطفي والمعرفي لحياته بدءا من ردود الأفعال العاطفية للأحداث الي الأحكام المعرفية للرضا عن الحياة والوفاء (الإنجاز) ، بدءا من الحالة المزاجية اللحظية الي الأحكام العالمية للرضا عن الحياة ومن الإكتئاب الي الإبتهاج ، وعادة ما يستخدم الهناء الذاتي كمرادف لمصطلح العام " السعادة " في حين أن السعادة قد تكون ببساطة مجموعة من اللحظات العديدة الممتعة ، فإن الهناء الذاتي يؤكد علي تقييم الفرد لحياته الخاصه بما في ذلك تقييم الحياة بشكل أساسي (أفكار حول جودة أو صلاح الحياة) ، المتعة (اللذة) ، الرفاهية (المشاعر اليومية أو المزاج) ، الرفاهية المحمودة (الإرشادية)، أحكام وأراء حول معني الحياة والغرض منها (Yuanaing&Yilu,2019)

وتشير السعادة الي سيطرة الإنفعالات الإيجابية علي الحالات السلبية وغالبا ما يتم إعتبارها مؤشر علي الرفاهية الذاتية (الهناء الذاتي) (Diener et al ,1999)

ويمكن فهم الهناء الذاتي SWB علي أنه تقييم لحياة الفرد علي المستوي الإدراكي والإنفعالي وهي مفهوم واسع يشمل الأحكام التقييمية علي حياة الشخص وردود فعله تجاه أحداثها .(Baumeister et al,1996) والهناء الذاتي هو درجة حكم الشخص علي النوعية أو الجودة الكلية لحياته بشكل إيجابي أو الحكم الكلي علي جودة الحياة المدركة (Stones et al .1994؛Weenhoven,1991)

وتري الباحثة أن الهناء الذاتي منبعه داخلي وشخصي يرتبط بالدرجة الإيمانية واليقين بالله ورغم أن العوامل الخارجية لها دور في زيادة الهناء إلا أن المنبع الداخلي هو الأساس ومعتقدات الفرد

المعرفية ونضجة ويقظته العقلية وإرتفاع الحدث لدية واستبصار المواقف والأمور بنظرة عقلانية وأشار(Robert et al,2007) أن الهناء الذاتي يعد بعد أساسيا من أبعاد جودة الحياة .

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الهناء الذاتي بأنه شعور بالسعادة يتطور الي رضا بالإضافة الي المعتقدات المعرفية السليمة والفكر الناضج فتستمر هذه الحالة رغم وجود المنغصات حتي الوصول الي الهناء الروحي ومن ثم الشعور بجودة الحياة .

٢. **أبعاد الهناء الذاتي** :

ويتكون الهناء الذاتي من الأبعاد الأتية :-

- التوجهات الإيجابية (إتجاه الذات والآخرين)
- الرضا عن الحياة (تقبل الإنسان لحياته ، الشفقة بالذات ، ورضاءه عن علاقته بأسرته والآخرين ، الشعور بالطمأنينة النفسية)
- الهناء الروحي (الوجودي) (العلاقة الجيدة مع الله ، التمسك بالدين ، الصبر ، الدعاء)
- الإتزان الإنفعالي (التعامل بذكاء مع ضغوط الحياة مع توفر الوعي واليقظة العقلية)

٣. **النظريات المفسرة للهناء الذاتي** :

تري نظرية التقييم (Evaluation theory) : أن الهناء الذاتي يمكن قياسة من خلال مجموعة من المعايير كالحالة المزاجية للشخص وثقافته ، والقيم السائدة ، المستوي الإقتصادي (Diener,E.,2000,38)

أما نظرية اللذه والألم (Pleasure & Paintheory) : فتري أن للأفراد متطلبات وأحتياجات وأهداف وعدم وجودها يمثل شيء ما في حياتهم ، فاللذه والألم (الهناء والتعاسة) يرتبطان ببعضهما الي حد ما ، فالهناءالذاتي عادة ما يسبقه حزن فالأشخاص الذين يشعرون بسعادة غامرة هم أنفسهم اللذين يشعرون بإنفعالات ووجدانيات سالبة مكثفة كما أن الإندماج النفسي للفرد مع أهدافه يؤثر بدرجة كبيرة فعندما يكون للفرد هدف ما ويسعي بجد لتحقيقه ثم يخفق في ذلك فسوف يؤدي ذلك الي حالة من الحزن والتعاسة بدرجة كبيرة ، أما إذا نجح فسوف يشعر بالهناء الذاتي ، وفي حالة إذا كان الإهتمام أقل فيتحقق الهدف فإن الفشل في تحقيقه سيؤدي الي درجة أقل من التعاسة معني ذلك أن خسارة شيء جيد يؤدي الي قله الهناء الذاتي ، وفقدان الشيء السيء يؤدي الي الهناء الذاتي .(Diener,E,2000.34)

وتفترض نظرية التكيف (Adaptation theory) :

أن الأشخاص يتصرفون بطرق مختلفه تجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في الحياة ، ويعتمد ذلك علي أنماط شخصياتهم ونوعها وكذلك ردود الأفعال و الأهداف التي يسعون الي تحقيقها ، ولكن نتيجة تعود الأشخاص وتأقلمهم مع الأحداث وبمرور الوقت فإنهم يعودون الي النقط الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث .(Diener,E.,Such,E.,Lucasa,R.,&Smith,H.,1999,276) .

ثالثا: العلاقة بين إرادة العطاء والهناء الذاتي :

يعتبر العطاء واحدا من أجمل الصفات التي يتصف بها الإنسان ، فهو يساعد علي زيادة المحبة والألفة بين الناس ، وعلي التخلص من مشاعر البغض والكراهية . والعطاء جزء من الكرم (محمد أحمد صالح ،٢٠٢١، ٤٩) . ويعد العطاء من أرقي السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ، وفكرة أن الإجتماعية الإيجابية هي شرط هام للسعادة موجودة منذ القدم ، علي سبيل المثال إقترح أرسطو (٣٥٠ قبل الميلاد) وأفلاطون (٣٨٠ قبل الميلاد) أن السعادة تنتج عن الحياة التي يتم عيشها وفقا للفضائل والسلوك المستقيم (Cristina et al, 2015) . وفي معظم الثقافات تم إقتراح عدة أطر نظرية لتفسير هذه العلاقة بين الهناء الذاتي والسلوك الإجتماعي الإيجابي في نموذج إقترحه (Lyubomirsky et al ,2005) ، تؤدي السعادة (التي تعرف كميل طويل المدي للشعور بالإنفعالات الإيجابية) الي نتائج إيجابية يقدرها الجميع .

إن السعادة تعطي للشخص إشارة بأنه متحرر من الضغط وبالتالي يستطيع البحث عن أهداف جديدة .

يتفق ذلك مع نظرية التوسيع والبناء (Fredrickson,2001) التي تذكر أن الوظيفية الرئيسية للإنفعالات الإيجابية هي إنتاج الميل للإقتراب وليس التجنب وإعداد الأشخاص للبحث عن خبرات جديدة . وهكذا تؤدي الإنفعالات الإيجابية الي التفكير والتصرف بطرق تنمي بناء المصادر . من خلال المساعدة يعتقد الناس أنهم محبوبين بقدر أكبر لذلك ، يمكن أن نفترض أن الشخص الأكثر سعادة سيميل الي مساعدة الغرباء لأن المزاج الإيجابي يشجع هذا السلوك كجزء من " الإستثمار الإجتماعي " ، كذلك الأشخاص السعداء تكون لديهم صورة إيجابية عن أنفسهم مما يجعلهم مستعدين للمساعدة كشيء يتفق مع صورة الذات الخاصة بهم .

وتقترح نظرية النشاط أن التبرع الخيري يمثل مشاركة نشطة من المتبرع في الأسباب التي يدعمونها ، ويعطي ذلك المتبرع شعورا بالمعني والإنجاز والتحكم ويساعده علي الحفاظ علي هويته الذاتية (Choi&kim,2011)

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي توضح العلاقة بين إرادة العطاء والهناء الذاتي :

أشارت دراسة (Dayeson&Laura,2020) الي إرتباط السلوك الإجتماعي الإيجابي بالرضا عن الحياة

ويتفق معه (Layous et al ,2012؛Haroz et al ,2013) في أن الإنخراط في أعمال الخير واللطف والمشاركة الإجتماعية الإيجابية يرتبط بزيادة الرضا عن الحياة ، كما أنه يعزز الصحة الإيجابية والهناء الذاتي من خلال تيسير صداقات ناجحة والحفاظ عليها .

وأكد (Martela& Ryan,2016) أن التفاعل الإجتماعي يعزز الهناء الذاتي من خلال زيادة الترابط بين طلاب الجامعة .

ويري (Demir&Ozdemir,2010) أن تبادل العلاقات الحميمة المتسقة بين الأصدقاء يسهل إشباع الإحتياجات النفسية في العلاقة والتي قد تعزز الهناء الذاتي والشعور بالصحة النفسية .

وتوصل (Leonardo et al,2013) من خلال إجراء دراسة علي عينة كبيرة من الأوروبيين الذين تتجاوز أعمارهم الخمسين عاما الي أن العمل التطوعي ، حضور الدين (المعتقدات الدينية) ، ومساعدة الأصدقاء والجيران والمشاركة في المنظمات ذات الصلة بالمجتمع تؤثر بشكل إيجابي وهام علي الرضا عن الحياة .

وأكد (Kahana et al ,2013) الي أن هناك حاجة ماسة الي الإهتمام الصريح بالربط بين مواقف الإيثار والسلوكيات الإجتماعية الإيجابية في مقابلة التأثير السلبي ونحو نتائج الرفاهية الوجوبية مثل الرضا عن الحياة .

وقام (Claudia et al ,2019) بمحاولة فحص العلاقة بين تكرار أداء أعمال اللطف والهناء الذاتي وكان المشاركون من البالغين من ثلاث دول (اليابان ، رومانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية) وكشفت نتائج الدراسة أن المشاركة في السلوك الإجتماعي الإيجابي إرتبط إرتباطا إيجابيا بالمفهوم العاطفي والهناء الذاتي ، أن السلوك الإجتماعي الإيجابي يعزز من رفاهية المحسن (فاعل الخير) .

وأجري (Benson et al,2007) أبحاث من إتجاه أخر عن ممارسة الإيثار بين المراهقين ، وهي تركز علي الأنشطة الإجتماعية الإيجابية (مثل خدمة المجتمع ، والنشاط الإجتماعي في الكنيسة) في دراسات ذات عينات كبيرة من المراهقين ، وثقت هذه الأبحاث أن النشاط الإجتماعي الإيجابي يرتبط إيجابيا بمؤشرات الإزدهار .

وقام (Christina et al ,2015) ببحث العلاقة بين المساعدة غير الرسمية والهناء الذاتي وآلياتهما الكامنة بإستخدام منظور عرضي القطاع ، تم التركيز علي آليتين محتملتين مستمدتان من نظرية تقرير المصير والإمتثال للمعايير الإجتماعية ومن وجهه نظر نظرية تقرير المصير ، فإن مساعدة الآخرين جيدة للشعور بالهناء الذاتي إذا كانت ذات دافع داخلي وليست ناتجة عن توقع التبادلية . من ناحية أخري ، ومن منظور أبحاث الإمتثال أو المطابقة ، فإن مساعدة الآخرين ترتبط

بالشعور بالهناء الذاتي المرتفع عندما تكون متعلقة بفوائد الإمتثال الإجتماعي ، مثل الإستحسان الإجتماعي . وتم إختبار تلك الفروض بإستخدام بيانات من "٢٣" دولة . ولقد أيدت النتائج كلا الآليتين . أولا ، وجد أنه كلما إنخفضت معتقدات الفرد الخاصة بالتبادلية ، كانت التأثيرات الإيجابية لسلوك المساعدة الذاتية علي الهناء الذاتي أقوي . ثانيا ، كما أن سلوك المساعدة أكثر إرتباطا بالرضا عن الحياة في الدول التي تضم معيار إجتماعي قوي لتقديم المساعدة .

وتربط الأدبيات النفسية بين الهناء الذاتي وعدة أنواع من السلوك الإجتماعي الإيجابي مثل التطوع (Pilkington et al,2012) ، وعضوية المؤسسات الخيرية (Pichler,2006) وقد أوضحت عدة دراسات أن العضوية في المؤسسات الخيرية والمشاركة النشطة في العمل التطوعي ترتبط بمستوي مرتفع من الرضا عن الحياة والصحة الجسدية وتقدير الذات (Helliwell & Putnam,2004) .

وأكد (Prandanya & Tim,2014) أن التبرع بالمال يؤدي الي سعادة المتبرع ، حيث حاولا دراسة تأثير المنح أو العطاء علي رضا الشخص عن حياته ، وعلي تقدير الذات ، تم تصميم تدخل مبتكر من خلال دعوة المشاركين إما لمنح المال (المجموعة التجريبية) أو إنفاق المال علي أنفسهم كالمعتاد (المجموعة الضابطة) لمدة ثلاثة أيام وتم تقييم أثر التدخل بإستخدام طرق مختلفة تشمل المقاييس الذاتية الكمية القبلية والبعدية . وأيدت النتائج فكرة أن الإحسان لا يفيد المتلقي فقط وإنما يؤثر إيجابيا علي المانح أيضا .

وتقترح العديد من الأدلة وجود إرتباط موجب بين السلوك الإجتماعي الإيجابي أو السلوك الخيري وبين الهناء الذاتي للمتبرع (Akmin et al ,2012) .

من خلال العرض السابق تتضح العلاقة الإرتباطية بين إرادة العطاء والهناء الذاتي .

ومن الممكن القول أن الأشخاص الأكثر سعادة يعطون أكثر وأن العطاء يسبب بالفعل قدر أكبر من السعادة ، وأن هاتين العلاقتين يمكن أن تعملا بشكل دائري (Lalin et al ,2009) .

الطريقة والإجراءات :

منهج البحث :

قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي في محاولة لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحقيق أهداف البحث .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٧٦) فردا من العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) وتنوعت العينة مابين الذكور والإناث حيث بلغ عدد الإناث (١٩١) ، و الذكور (٨٥) . وتم إختيار العينة من الريف والحضر ومن أكثر من محافظة . وإمتدت أعمارهم من (١٦-٦٥) عاما ، بمتوسط حسابي (٤٢,٥٥) عاما ، وإنحراف معياري (٩,٦١) عاما .

وفيما يلي جدول توزيع العينة الأساسية

جدول (١) توزيع العينة الأساسية

م	القطاع	ذكور	إناث	إجمالي
١	الصحة	١٢	٨٨	١٠٠
٢	التربية والتعليم	٢٤	٥٨	٨٢
٣	الخدمات الخيرية التطوعية	٤٩	٤٥	٩٤
الإجمالي		٨٥	١٩١	٢٧٦

أدوات البحث :

تحددت أدوات البحث فيما يلي :

١- مقياس إرادة العطاء (إعداد الباحثة) .

٢- مقياس الهناء الذاتي (إعداد الباحثة) .

(١)مقياس إرادة العطاء :

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس درجة إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) . ولإعداد هذا المقياس تم إتباع الخطوات الأتية:

١- الإطلاع علي بعض الأدبيات التي تناولت إرادة العطاء مثل : (Anik et al,2009) , (Kahana et al,2013) , (Amand et al,2020), (Webb&Wong,2014) , (Lalin et al,2009) , (Leonardo et al,2013) , (Schwarz et al,2009) ,(Dave&Janine,2014), (Dorota et al,2019) ، (صديق أحمد عريشي ،٢٠١٦) ، (أحمد قاسم محمد ، ٢٠٠٤) ، (فضيلة عرفات السبعاوي ، ٢٠١٠) .

٢- توصلت الباحثة الي مقياس واحد فقط لإرادة العطاء وهو مقياس أديب محمد نادر ويتكون من ٢٠ عبارة والمقياس عبارة عن بعد واحد ، وأغلب الدراسات الأجنبية إستخدمت الإستقصاءات ، والتقارير الذاتية . ولذلك تم عمل مقياس جديد حديث يتكون من ثلاثة أبعاد وقد تم وضع تعريف إجرائي لإرادة العطاء وأهم الأبعاد التي يتناولها .

التعريف الإجرائي لإرادة العطاء :

هي نوع من انواع السلوك الإجتماعي الإيجابي التطوعي وقيمة إنسانية أخلاقية سامية نابعة من ذات الفرد الخيره وعن حب وقناعه داخلية في تقديم المساعدة للأخرين من أجل اسعادهم وكذلك إسعاد الذات وتتضمن ثلاثة أبعاد وهم : (العطاء العام – العطاء بالمنع – العطاء رغم الحاجة)
ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها العاملين في القطاعات الخدمية علي مقياس إرادة العطاء (إعداد الباحثة) .

وذلك كما يقاس من خلال الدرجة الكلية لمجموع إستجابات العاملين في القطاعات الخدمية علي مقياس إرادة العطاء المستخدم في الدراسة الحالية ، وكان عدد العبارات التي تقيس هذه الأبعاد (٢٠) عبارة .

٣- تم عرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥) وهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس ، وقد إشتملت علي التعريف الإجرائي وكذلك تعريف كل بعد من الأبعاد التي يقيسها المقياس وطلب من سيادتهم الحكم علي المقياس في ضوء مايلي :
أ- ملائمة الأبعاد للمقياس .
ب-إنتماء العبارة للبعد .
ج- إضافة أي ملاحظات أو مقترحات .

٤- قامت الباحثة بإعداد صورة المقياس بعد إجراء التعديلات حيث أصبح عدد المفردات بعد العرض علي المحكمين (١٧) عبارة وتم إعادة صياغة بعض العبارات في البعد الأول والثاني أما البعد الثالث فظل كما هو .

جدول (٢)
توزيع المفردات علي أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية)

م	أبعاد مقياس إرادة العطاء	أرقام المفردات التي تقيس البعد	عدد المفردات
١	العطاء العام	١٧,١٦,١٥,١٣,١٠,٧,٤,١	٨
٢	العطاء بالمنع	١٤,١١,٨,٥,٢	٥
٣	العطاء رغم الحاجة	١٢,٩,٦,٣	٤
المجموع الكلي للمفردات			١٧

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة بتقنين المقياس وذلك من خلال تطبيقه عي عينة قوامها (٦٠) فردا من العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) ، تراوحت أعمارهم من (١٦-٦٤) عاما ، متوسط حسابي (٤٤,٣٣) عاما ، وإنحراف معياري (١١,٩١) عاما . وذلك بهدف حساب ثباته وصدقه وذلك كما يلي :

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس إرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية)

(ن= ٦٠ فرد)

(١) العطاء العام				(٢) العطاء بالمنع		(٣) العطاء رغم الحاجة (الإيثارية)	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٣٣**	١٥	٠,٥٩٥**	٢	٠,٦٦٧**	٣	٠,٥٠٣**
٤	٠,٤٨٥**	١٦	٠,٥٥٢**	٥	٠,٥٦٨**	٦	٠,٤٩٥**
٧	٠,٦٧٦**	١٧	٠,٤٥٩**	٨	٠,٦٦١**	٩	٠,٧٩٦**
١٠	٠,٥٠٩**			١١	٠,٤٧٢**	١٢	٠,٥٦٤**
١٣	٠,٧٨٧**			١٤	٠,٥٩٠**		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني: الاتساق الداخلي لجميع العبارات مع الأبعاد.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد ، ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف كل عبارة)، والنتائج كما يلي :

جدول (٤) معاملات ألفا لأبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية

(الصحة ، التربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

(١) العطاء العام				(٢) العطاء بالمنع		(٣) العطاء رغم الحاجة (الإيثارية)	
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠,٦٣٣	١٥	٠,٦٢٧	٢	٠,٣٨٩	٣	٠,٤٧٩
٤	٠,٦٢٦	١٦	٠,٦٣٩	٥	٠,٤٨٦	٦	٠,٤٧١
٧	٠,٥٩٣	١٧	٠,٦٥٠	٨	٠,٤٠١	٩	٠,٤٣٦
١٠	٠,٦٢٠			١١	٠,٥٢١	١٢	٠,٤٨٠
١٣	٠,٥٢٩			١٤	٠,٤٧٨		
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٦٥١				معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٥٢٩		معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٥١٨	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني ثبات جميع عبارات المقياس.

(٣) <u>الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل (ثبات الأبعاد)</u>:

تم حساب الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل (ثبات الأبعاد)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " ، النتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس إرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، التربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

مقياس إرادة العطاء	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) العطاء العام	٠,٨٧٩**
(٢) العطاء بالمنع	٠,٧١٤**
(٣) العطاء رغم الحاجة (الإيثارية)	٠,٦٤٧**

*** دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً

(عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، ويتحقق ثبات الأبعاد.

(٤) <u>الثبات بالتجزئة النصفية</u>:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد والدرجات الكلية (بطريقتي: سبيرمان/ براون ، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان) لمقياس إرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، التربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

مقياس إرادة العطاء	الثبات بطريقة: سبيرمان/ براون	الثبات بطريقة : جتمان
(١) العطاء العام	٠,٦٥٥	٠,٦٤٠
(٢) العطاء بالمنع	٠,٦٦٢	٠,٦٣٨
(٣) العطاء رغم الحاجة	٠,٦٠٩	٠,٦٠٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٦٧٧	٠,٦٧٠

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان) ،

قيم مرتفعة نسبياً، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق العبارات:

تم حساب صدق العبارات بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العبارة) بافتراض أن مجموع بقية درجات العبارات محكاً لدرجات العبارة ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة العبارة) لمقياس إرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة، التربية والتعليم، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

(١) العطاء العام			(٢) العطاء بالمنع		(٣) العطاء رغم الحاجة (الإيثارية)	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٣٧**	١٥	٠,٤٣٩**	٢	٠,٥٣٠**	٣	٠,٤٠٩**
٤	٠,٣٢١*	١٦	٠,٤٠٢**	٥	٠,٤٦٦**	٦	٠,٣٨٧**
٧	٠,٥٨٧**	١٧	٠,٣٤٨**	٨	٠,٥٤٣**	٩	٠,٦٨٢**
١٠	٠,٣٨٢**			١١	٠,٣٣٨**	١٢	٠,٤٧٥**
١٣	٠,٦٧٠**			١٤	٠,٤٨٠**		

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العبارة) دالة إحصائياً ، وهذا يعني صدق جميع عبارات المقياس.

من إجمالي الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق المقياس(العبارات والأبعاد والمقياس ككل) ، وأن الصورة النهائية للمقياس (المكونة من ١٧ عبارة) صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

٢-مقياس الهناء الذاتي (إعداد الباحثة) :

اعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس درجات الهناء الذاتي لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) ولإعداد هذا المقياس تم إتباع الخطوات الأتية :

١- الإطلاع علي بعض الأدبيات والمقاييس التي تناولت الهناء الذاتي مثل (رانيا عبد العظيم ،٢٠١٩) ،(سيد الحسين حسن ، ٢٠٢٠) ، (لبني إبراهيم الخطيب وجهاد سليمان القرعان ،٢٠٢٠) ،(فتحي عبد الرحمن الضبع ،٢٠١٩) ،(محمد إسماعيل حميده ،٢٠١٣) ، (سيد أحمد البهاص ،٢٠١٠) ،

Schwarz et (,)Diner,2000(,)Dorota et al,2019 (,)(Dave&Janine,2014)al,2009(

٢- تم وضع تعريف إجرائي وأهم الأبعاد التي يتناولها

التعريف الإجرائي للهناء الذاتي :

يعرف الهناء الذاتي بأنه شعور بالسعادة يتطور الي رضا بالإضافة الي المعتقدات المعرفية السليمة والفكر الناضج فتستمر هذه الحالة رغم وجود المنغصات حتي الوصول الي الهناء الروحي ومن ثم الشعور بجودة الحياة .

ويتكون الهناء الذاتي من الأبعاد الأتية :-

- **التوجهات الإيجابية (إتجاه الذات والآخرين)**
- **الرضا عن الحياة (تقبل الإنسان لحياته ، الشفقة بالذات ، ورضاءه عن علاقته بأسرته والآخرين ، الشعور بالطمأنينة النفسية)**
- **الهناء الروحي (الوجودي) (العلاقة الجيدة مع الله ، التمسك بالدين ، الصبر ، الدعاء)**

الإتزان الإنفعالي (التعامل بذكاء مع ضغوط الحياة مع توفر الوعي واليقظة العقلية)

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها العاملين في القطاعات الخدمية علي مقياس الهناء الذاتي (إعداد الباحثة)

٣-تم عرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥) وهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس ، وقد إشتملت علي التعريف الإجرائي وكذلك تعريف كل بعد من الأبعاد التي يقيسها المقياس وطلب من سيادتهم الحكم علي المقياس في ضوء مايلي :

أ- ملائمة الأبعاد للمقياس .

ب-إنتماء العبارة للبعد .

ج- إضافة أي ملاحظات أو مقترحات .

٤-قامت الباحثة بإعداد صورة المقياس بعد إجراء التعديلات حتي أصبح عدد المفردات بعد العرض علي المحكمين (٢٦) مفردة ، وتم تعديل مسمي البعد الأول الي الإنفعالات الإيجابية بدلا من المعتقدات السليمة ، ومسمي البعد الثالث الي الهناء الروحي بدلا من الجانب الوجودي الروحي ، والبعد الرابع الي الإتزان الإنفعالي بدلا من التوازن الإنفعالي

جدول (٨)

توزيع المفردات علي أبعاد مقياس الهناء الذاتي لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية)

م	أبعاد مقياس الهناء الذاتي	أرقام المفردات التي تقيس البعد	عدد المفردات
١	الإنفعالات الإيجابية(التوجهات)	٢٤,٢١,١٧,١٣,٩,٥,٢	٧
٢	الرضا عن الحياة	٢٥,٢٢,١٨,١٤,١٠,٦,٢	٧
٣	الهناء الروحي	٢٦,٢٣,١٩,١٥,١١,٧,٣	٧
٤	الإتزان الإنفعالي	٢٠,١٦,١٢,٨,٤	٥
المجموع الكلي للمفردات			٢٦

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة بتقنين المقياس وذلك من خلال تطبيقه عي عينة قوامها (٢٦) فردا من العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية) ، تراوحت أعمارهم من (١٦-٦٤) عاما ، متوسط حسابي (٤٤,٣٣) عاما ، وإنحراف معياري (١١,٩١) عاما . وذلك بهدف حساب ثباته وصدقه وذلك كما يلي :

(١) <u>الاتساق الداخلي</u>:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس الهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

(١) التوجهات الإيجابية		(٢) الرضا عن الحياة		(٣) الهناء الروحي		(٤) الاتزان الانفعالي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٤**	٢	٠,٥٥٠**	٣	٠,٦٩٣**	٤	٠,٥٢٩**
٥	٠,٧٥٥**	٦	٠,٤٩٦**	٧	٠,٧٧٨**	٨	٠,٤٨٠**
٩	٠,٤٨٣**	١٠	٠,٥٢٨**	١١	٠,٥٦٩**	١٢	٠,٧٢٠**
١٣	٠,٧٤٢**	١٤	٠,٥٤٣**	١٥	٠,٧٥٠**	١٦	٠,٧٧٣**
١٧	٠,٦١٩**	١٨	٠,٧١٢**	١٩	٠,٨٧٢**	٢٠	٠,٥٦٦**
٢١	٠,٦٠٨**	٢٢	٠,٤٧٥**	٢٣	٠,٦٩٠**		
٢٤	٠,٤٩٩**	٢٥	٠,٤٥٥**	٢٦	٠,٥٠٢**		

*** دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني: الاتساق الداخلي لجميع العبارات مع الأبعاد، وبذلك يتحقق ثبات الأبعاد.

(٢) <u>الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ)</u>:

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد ، ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف كل عبارة)، والنتائج كما يلي :

جدول (١٠) معاملات ألفا لأبعاد مقياس الهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، التربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

(١) التوجهات الإيجابية		(٢) الرضا عن الحياة		(٣) الهناء الروحي		(٤) الاتزان الانفعالي	
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠,٦٥٩	٢	٠,٤٦٦	٣	٠,٦٨٦	٤	٠,٤٤٣
٥	٠,٥٥٧	٦	٠,٥٢٣	٧	٠,٧٦٩	٨	٠,٥٠٢
٩	٠,٦٦٢	١٠	٠,٤٧٠	١١	٠,٨١٢	١٢	٠,٣٣٢
١٣	٠,٥٦٣	١٤	٠,٤٦٥	١٥	٠,٧٧٨	١٦	٠,٣٧٣
١٧	٠,٦١٠	١٨	٠,٣٦٢	١٩	٠,٧٤٠	٢٠	٠,٤٣٤
٢١	٠,٦١٩	٢٢	٠,٥٥٣	٢٣	٠,٧٨٦		
٢٤	٠,٦٥٥	٢٥	٠,٥٤٢	٢٦	٠,٨٠٤		
معامل ألفا للبعد الأول =٠,٦٦٥		معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٥٦٤		معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨١٣		معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٥٠٧	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني ثبات جميع عبارات المقياس.

(٣) <u>الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل(ثبات الأبعاد)</u>:

تم حساب الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " ، النتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، التربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

مقياس الهناء الذاتي	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) التوجهات الإيجابية	**٠,٧٥٠
(٢) الرضا عن الحياة	**٠,٦٤٤
(٣) الهناء الروحي	**٠,٦٤٩
(٤) الاتزان الانفعالي	**٠,٧٠٢

*** دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً

(عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك يتحقق ثبات الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد والدرجات الكلية (بطريقتي: سبيرمان/ براون ، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان) لمقياس الهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، التربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

مقياس الهناء الذاتي	الثبات بطريقة: سبيرمان/ براون	الثبات بطريقة : جتمان
(١) التوجهات الإيجابية	٠,٦١٧	٠,٥٩٢
(٢) الرضا عن الحياة	٠,٦٠٤	٠,٦٠٢
(٣) الهناء الروحي	٠,٩١٧	٠,٨٩٨
(٤) الاتزان الانفعالي	٠,٥٨٥	٠,٥٧٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧١٢	٠,٧١١

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان)،

قيم مرتفعة نسبياً، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق العبارات:

تم حساب صدق العبارات بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العبارة) بافتراض أن مجموع بقية درجات العبارات محكاً لدرجات العبارة ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (مع حذف درجة العبارة) في مقياس الهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٦٠ فرد)

(١) التوجهات الإيجابية		(٢) الرضا عن الحياة		(٣) الهناء الروحي		(٤) الاتزان الانفعالي	
رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	٠,٣٤٥**	٢	٠,٤٤٨**	٣	٠,٦٠٠**	٤	٠,٤٠٦**
٥	٠,٦١٩**	٦	٠,٣٥٢**	٧	٠,٦٧٢**	٨	٠,٣٧٥**
٩	٠,٣٣٩**	١٠	٠,٣٩٧**	١١	٠,٤٧٧**	١٢	٠,٥٨٥**
١٣	٠,٦٣١**	١٤	٠,٤٢١**	١٥	٠,٦١٨**	١٦	٠,٦٢٢**
١٧	٠,٥٠٨**	١٨	٠,٦٢٠**	١٩	٠,٧٩٨**	٢٠	٠,٣٨١**
٢١	٠,٥٠٥**	٢٢	٠,٣٢٥*	٢٣	٠,٥٨١**		
٢٤	٠,٣٤٨**	٢٥	٠,٣٠٦*	٢٦	٠,٤٠١**		

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العبارة) دالة إحصائياً ، وهذا يعني صدق جميع عبارات المقياس.

من إجمالي الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق المقياس(العبارات والأبعاد والمقياس ككل) ، وأن الصورة النهائية للمقياس (المكونة من ٢٦ عبارة) صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

الأساليب الإحصائية :

تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

-معامل الإرتباط البسيط لبيرسون .

-إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

) ٢x٢(-تحليل التباين ثنائي الإتجاه

- تحليل التباين البسيط

- تحليل الإنحدار متعدد الخطوات .

فروض البحث ومناقشة النتائج :

<u>نتائج الفرض الأول:</u>

ينص الفرض علي أنه: يوجد مستوى (مرتفع) لإرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم ، و الخدمات الخيرية التطوعية) ، ولاختبار هذا الفرض تم حساب :

(أ) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة من المقياس المستخدم.

(ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها. ، والنتائج كما يلي :

(أ) <u>معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة .</u>

من واقع عدد بدائل الاستجابة (٣ بدائل)، وتوزيع درجات التصحيح للعبارة الواحدة (من درجة إلي ٣ درجات)، وحيث أن مدي الدرجات = (أكبر درجة – أقل درجة) = (٣-١) = ٢ ، تم تقسيم الاستجابات للعبارة إلي (٣) مستويات، باعتبار أن طول الفئة = (المدي ÷ عدد الفئات) = (٢÷٣) = (٠,٦٧) درجة ، كما بالجدول التالي :

جدول (١٤) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في مقياس إرادة العطاء

البيان	معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة		
	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
العبارة	(١,٦٧) درجة فأقل	أكبر من(١,٦٧) إلي(٢,٣٤) درجة	أكبر من (٢,٣٤) إلي(٣) درجات

(ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها.

بناءً علي المعايير والمستويات بالجدول السابق، وعدد العبارات لكل بُعد، تم حساب معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل (معيار البعد = عدد عبارات البعد × معيار العبارة الواحدة)، ثم

حساب متوسطات استجابات العينة للأبعاد (وللمقياس ككل)، ومقارنتها بالمعايير التي تم حسابها لتحديد مستويات إرادة العطاء لدي العينة، والنتائج كما يلي:

جدول (١٥) معايير ومستويات الاستجابات لمقياس إرادة العطاء (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية)

مقياس إرادة العطاء	عدد العبارات	معايير ومستويات الاستجابة (للأبعاد وللدرجة الكلية)			المتوسط الحسابي	مستوي إرادة العطاء
		المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع		
العطاء العام	٨	≤ ١٣,٣٦ درجة	>١٣,٣٦إلي١٨,٧٢درجة	> ١٨,٧٢ درجة	٢٠,٨٥٩	مرتفع
العطاء بالمنع	٥	≤ ٨,٣٥ درجة	> ٨,٣٥ إلي١١,٧٠درجة	> ١١,٧٠ درجة	١٢,٦٣٠	مرتفع
العطاء رغم الحاجة	٤	≤ ٦,٦٨ درجة	> ٦,٦٨ إلي٩,٣٦ درجة	> ٩,٣٦ درجة	٨,٥٠٧	متوسط
إرادة العطاء ككل	١٧	≤ ٢٨,٣٩ درجة	>٢٨,٣٩إلي ٣٩,٧٨درجة	> ٣٩,٧٨ درجة	٤١,٩٩٦	مرتفع

يتضح من النتائج السابقة أن:

(١) مستوي كل من: البعد الأول(العطاء العام)، والبعد الثاني (العطاء بالمنع)، والدرجة الكلية لإرادة العطاء لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية)، مستوي مرتفع.

(٢) مستوي البعد الثالث (العطاء رغم الحاجة) مستوي متوسط .، ومن هذه النتائج يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً.

وتفسر الباحثة ذلك بأن إرادة العطاء منبعها من داخل الفرد ذاته وهي جوهر وجوده وهي دلالة علي التربية الجمالية الخلقية وهي فن من فنون التعامل الإيجابي مع الآخرين . وترتفع إرادة العطاء بصفة خاصة لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم، والخدمات الخيرية التطوعية) لأن تلك الفئات تشعر بمكانتها من خلال التفاعل مع المجتمع المحيط فيزداد إحترام وقيمة الذات لديهم والشعور بالسعادة والرضا رغم كم الضغوط التي يتعرضون لها . وقد ظهر ذلك واضحا جليا أثناء تطبيق البحث عن العينة وكان ذلك في أصعب الفترات وهي أثناء إنتشار جائحة كورونا الموجة الثانية حيث إزادا الخوف والزعر لدي الجميع وإنغلق علي ذاته ، أما تلك الفئات واجهت بشجاعة وصلابة نفسيه وقدمت خدماتها للجميع . فالقطاع الصحي إستقبل جميع الحالات التي تحتاج الي مساعدة وخاطر بحياته وقاموا بحملات توعيه شاملة وإنتقل الفيرس للعديد منهم وتوفي عدد كبير منهم أثناء

أداء خدمته لأن باعث وإرادة العطاء داخلي ومرتفع لديهم . وكذلك قطاع التربية والتعليم حاول بكل الطرق تخطي تلك المرحلة من إعداد محاضرات وإمتحانات وورش عمل عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة ومساعدة الطلاب علي أخذ المادة العلمية حتي لا تتأثر العملية التعليمية ، أما الخدمات الخيرية التطوعية فقدموا مساعدات مادية ومعنوية لجميع المحتاجين من إعداد طعام صحي ، والإمداد بالأدوية ، كيفية الخروج من الأزمة وإدارتها وحملات التعقيم المجتمعية التي إستمرت لفترات طويلة .

فحقا تلك القطاعات لا نستطيع إنكار دورها .

ونلاحظ أن البعد الأول والثاني وهما العطاء العام الذي يشمل تقديم المساعدة للجميع بدون إنتظار مقابل ، البعد الثاني الذي يتضمن العطاء بالمنع وهو منع الأذي والضرر وحجب الأمور السالبة وذلك بهدف رفع معنوياتهم ومنع الحرج عنهم كانتا مرتفعين ، أما البعد الثالث وهو العطاء رغم الحاجة كان المستوي متوسط. وقد يرجع ذلك الي صعوبة الفترة نفسها فعلي الرغم من أن إرادة العطاء كانت مرتفعة لدي القطاعات الخدمية إلا أن جانب الإيثارية كان متوسط لأن كل فرد من الطبيعي أن يؤثر جماعته الأولية قبل الآخرين وتري الباحثة أن حب الذات بنسبة معينة لا يتعارض مع العطاء والإيثارية فعندما يعطي الفرد لذاته وأسرته حقهم وخاصة في تلك الفترات الصعبة يعطيه دافع وطاقة لزيادة عطائه للآخرين . فمعني أن الإيثارية مستواها متوسط فهذا شيء جيد ومحمود يحسب لهم .

وتتفق تلك النتائج مع (أحمد قاسم محمد ،٢٠٠٤) حيث قام بإجراء دراسته علي عينة مكونة من (٥٥) عضوا من أعضاء الهيئات الإدارية في ستة أندية ، وأشارت النتائج أن مستوي إرادة العطاء مرتفع لدي أفراد العينة . وتعتبر الأندية من القطاعات الخدمية التي تقدم خدماتها للآخرين .

وأكدت (هنادي محمود خفاجي ،٢٠١٩) أن تطبيق نموذج نيه العطاء له العديد من الأثار الإيجابية علي بيئة العمل ، ورفع مستوي الرضا الذاتي ، وتحسين أداء المعلمات .

ويمكن أيضا تفسير إرتفاع مستوي إرادة العطاء كالأتي :

ربما يرجع الي تقدير الذات الناتج عن العطاء الخيري بصفه عامة حيث أن العطاء الخيري لا يعزز الهناء الذاتي لدي المتبرع فقط ، وإنما يمكن أن يزيد تقديره لذاته أيضا)Brandya&tim,2014(

ويقوم الناس بالأنشطة التي تعزز هذه الصورة مثل كسب المال ومساعدة المحتاجين بالمال ربما لإثبات تفوق وكفاءة الذات ، والكفاءة هي جانب هام آخر لتقدير الذات وتحتاج الي إثباتها بشكل مستمر أيضا

(Zhang,2009).

وكذلك لأن السلوكيات الإيجابية بصفه عامة يمكن أن تخفف الملل وتعزز السعادة من خلال الشعور بنفع الآخرين ، وبالتالي إيجاد معني في الحياة (Koening,2007).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: يوجد مستوى (مرتفع) للهناء الذاتي لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم، والخدمات الخيرية التطوعية) ، ولاختبار هذا الفرض تم حساب :

(أ) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة من المقياس المستخدم.

(ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها. ، والنتائج كما يلي :

(أ) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة .

من واقع عدد بدائل الاستجابة (٣ بدائل)، وتوزيع درجات التصحيح للعبارة الواحدة (من درجة إلي ٣ درجات)، وحيث أن مدي الدرجات = (أكبر درجة – أقل درجة) = (٣-١) = ٢ ، تم تقسيم الاستجابات للعبارة إلي (٣) مستويات، باعتبار أن طول الفئة = (المدي ÷ عدد الفئات) = (٢÷٣) = (٠,٦٧) درجة ، كما بالجدول التالي :

جدول (١٦) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في مقياس الهناء الذاتي

البيان	معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة		
	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
العبارة	(١,٦٧) درجة فأقل	أكبر من(١,٦٧) إلي(٢,٣٤) درجة	أكبر من (٢,٣٤) إلي(٣) درجات

(ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها.

بناءً علي المعايير والمستويات بالجدول السابق، وعدد العبارات لكل بُعد، تم حساب معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل (معيار البعد = عدد عبارات البعد × معيار العبارة الواحدة)، ثم حساب متوسطات استجابات العينة للأبعاد(وللمقياس ككل)، ومقارنتها بالمعايير التي تم حسابها لتحديد مستويات الهناء الذاتي لدي العينة، والنتائج كما يلي:

جدول (١٧) معايير ومستويات الاستجابات لمقياس الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية)

لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم، والخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

مقياس الهناء الذاتي	عدد العبارات	معايير ومستويات الاستجابة (للأبعاد وللدرجة الكلية)			المتوسط الحسابي	مستوي إرادة العطاء
		المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع		
التوجهات الإيجابية	٧	١١,٦٩ درجة ≤	>١١,٦٩إلي١٦,٣٨درجة	> ١٦,٣٨ درجة	١٨,٢٢٥	مرتفع
الرضا عن الحياة	٧	١١,٦٩ درجة ≤	>١١,٦٩إلي١٦,٣٨درجة	> ١٦,٣٨ درجة	١٧,٣١٣	مرتفع
الهناء الروحي	٧	١١,٦٩ درجة ≤	>١١,٦٩إلي١٦,٣٨درجة	> ١٦,٣٨ درجة	١٩,٤١٨	مرتفع
الاتزان الانفعالي	٥	٨,٣٥ درجة ≤	> ٨,٣٥ إلي١١,٧٠درجة	> ١١,٧٠ درجة	١١,٧٢٧	مرتفع
الهناء الذاتي ككل	٢٦	٤٣,٤٢ درجة ≤	>٤٣,٤٢إلي ٦٠,٨٤درجة	> ٦٠,٨٤ درجة	٦٦,٦٧٦	مرتفع

يتضح من النتائج السابقة أن مستوي الهناء الذاتي(جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، لدي العاملين بالقطاعات الخدمية

(الصحة ، والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية) ، مستوي مرتفع.

، ومن هذه النتائج يتضح تحقق الفرض الثاني

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تناول مفهوم الهناء الذاتي لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية) فهو يتكون من أربعة أبعاد :

البعد الأول وهو التوجهات الإيجابية التي تأتي من المعتقدات السليمة ومواجهه الازمات بإيجابية ، والفهم الصحيح للراحة النفسية التي لا تعني الخلو من الأزمات والضغوطوتقبل الحياة كما هي مع السعي المستمر للوصول الي الأفضل وظهر ذلك في مواجهتم لأزمة كورونا وأثناء إنتشار الجائحة وتزايد أعداد المصابين يوما بعد يوم فتمسكوا بالأمل وبذلوا قصاري جهدهم لبث الطمأنينة في نفوس الآخرين وذلك علي مستوي القطاع الصحي ، قطاع التربية والتعليم لم يترك الأمر بل إجتهد أيضا في توصيل المعلومة وإنجار الإمتحانات بأيسر الطرق وإشترك معهم قطاع الخدمات الخيرية التطوعية في تقديم كل ما يستطيع من دعم مادي ومعنوي ، نتيجة تلك الأفكار الإيجابية حدث لديهم نوعا من الرضا عن ذاتهم وعن دورهم وعلاقتهم بالآخرين ، حاولوا الوصول الي حالة الإتزان الإنفعالي مما أدي بهم الي الوصول الي الهناء الروحي وهو أعلي مرحلة من الهناء الذاتي وهو يعني العلاقة الروحانية مع الله عز وجل والشعور بالطمأنينة النفسية لأننا في رعاية الخالق جل شأنه .) حيث أن ذلك قطاع خدمي يقوم بفعل إجتماعي وأداء السلوك(Claudia et al,2019ويتفق ذلك مع دراسة الإجتماعي يعزز من رفاهية فاعل الخير .) في أن مجموعات المساعدة يرتفع لديها الإحساس بالهناء الذاتي Miriam &David,2000).وإتفق معه

ليس هذا فحسب فمزاولة الأنشطة الإجتماعية والتي تتمثل فيما يقوم به القطاع الخدمي من خدمات جليلة

(Schwartz et al,2009). للمجتمع قد ترتبط بمؤشرات الإزدهار

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أنه : توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات إرادة العطاء، ودرجات الهناء الذاتي

(الأبعاد والدرجة الكلية) لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم، والخدمات الخيرية التطوعية)، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون)، والنتائج كما يلي:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين درجات إرادة العطاء، ودرجات الهناء الذاتي(الأبعاد والدرجة الكلية)
لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ،والتربية والتعليم، والخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

الهناء الذاتي	معاملات الارتباط مع درجات إرادة العطاء			
	(١) العطاء العام	(٢) العطاء بالمنع	(٣) العطاء رغم الحاجة	إرادة العطاء ككل
(١) التوجهات الإيجابية	٠,٤٣٨**	٠,٤٦٦**	٠,٣٩٣**	٠,٤٦٣**
(٢) الرضا عن الحياة	٠,٤٦٠**	٠,٣٧٥**	٠,٣٧٤**	٠,٤١٣**
(٣) الهناء الروحي	٠,٣٩٢**	٠,٤٤٠**	٠,٣٣٥**	٠,٣٧٨**
(٤) الاتزان الانفعالي	٠,٣٧٣**	٠,٤٢٠**	٠,٣٤٦**	٠,٣٦٢**
الهناء الذاتي ككل	٠,٥٢٨**	٠,٤٩٥**	٠,٤٨٤**	٠,٦٢٦**

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يعني وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات إرادة العطاء ودرجات الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم، والخدمات الخيرية التطوعية)، أي أن زيادة درجات إرادة العطاء يصاحبها زيادة في درجات الهناء الذات ، والعكس صحيح ، حيث أن نقص درجات إرادة العطاء يصاحبها نقص في درجات الهناء الذاتي، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

ويمكن تفسير ذلك بأن إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية وما تتضمنه من أبعاد مثل : العطاء العام والذي يسعي فيه الفرد لتقديم المساعدة للجميع بدون النظر الي جنس أو دين أو غيره ، والعطاء بالمنع من أجل رفع الحرج عن الآخرين ، والعطاء رغم الحاجة (الإيثارية) وهو أرقي السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ودليل علي فطرة نقيه سليمة ، فكل هذا يدل علي أن معتقدات الفرد وتوجهاته الإيجابية سليمة ولديه رضا عن ذاته وعن علاقته بالآخرين وأنه وصل الي نوع من الإتزان الإنفعالي إزاء المواقف التي يتعرض لها ومن ثم يشعر بالهناء الروحي ويلمثه بعلاقته بالخالق وبحسن

التضرع له واللجوء إليه والأنس بذاته الكريمه . وكل ذلك من شأنه أن يرفع من إحساس الفرد بالهناء الذاتي .

معني ذلك أنه عندما ترتفع إرادة العطاء يرتفع معها الإحساس بالهناء الذاتي والعلاقه بينهما تبادلية . فالإنسان عندما يعطي يشعر بالسعادة ، وعندما يكون سعيد يرتفع لديه العطاء بسبب الإنفعالات الإيجابية وهناك العديد من الدراسات التي تؤيد ذلك :

الي أن التفاعل الإيجابي يعزز الهناء الذاتي . (Martela & Ryan,2016)حيث أشار

الي أن السلوك الإجتماعي الإيجابي يرتبط بالرضا عن الحياة . (Dayeson &Laura,2020)وأكد) الي أن الإنخراط في أعمال الخير واللطف (Haroz et al,2013 وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها والمشاركة الإجتماعية الإيجابية يرتبط بزيادة الرضا عن الحياة .

الي أن المشاركة في السلوك الإجتماعي الإيجابي يعزز من (Claudia et al ,2019)وكشفت دراسة رفاهية المحسن .

كما أن السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ومنها الإيثار يمكن أن تخفف الملل وتعزز الهناء الذاتي من خلال (Koeing,2007). الشعور بنفع الآخرين ، وبالتالي إيجاد معني في الحياه

<u>نتائج الفرض الرابع</u>:

ينص الفرض علي أنه : يُمكن التنبؤ بدرجات الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية) من درجات أبعاد إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية)، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار، والنتائج موضحة علي النحو التالي :

أولاً : <u>نتائج التنبؤ بدرجات البعد الأول</u> (التوجهات الإيجابية):

النتائج موضحة بالجداول التالية:

جدول (١٩) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات التوجهات الداخلية وأبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم،الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٤٨٦	٠,٢٣٦	٠,٢٢٨	١,٧٤٣

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بدرجات التوجهات الداخلية من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة

الانحدار(المتنبأ به)	٢٥٥,٣١٤	٣	٨٥,١٠٥	٢٧,٩٩٩	٠,٠٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٨٢٦,٧٥٨	٢٧٢	٣,٠٤٠		

جدول (٢١) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات التوجهات الداخلية من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ،الخدمات الخيرية التطوعية)(ن= ٢٧٦ فرد)

المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة العقلية)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	٧,٩٣٨	١,١٤٣		٦,٩٤٣	٠,٠١
(١) العطاء العام	٠,١٢٨	٠,٠٤٨	٠,١٦٠	٢,٦٧١	٠,٠١
(٢) العطاء بالمنع	٠,٤١٥	٠,٠٨٢	٠,٢٩٣	٥,٠٧٥	٠,٠١
(٣) العطاء مع الحاجة	٠,٢٧٨	٠,٠٨٨	٠,١٨٦	٣,١٧٤	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٤٨٦ ، وتدل علي علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد إرادة العطاء)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (التوجهات الإيجابية).

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٢٣٦، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة(أبعاد إرادة العطاء) تفسر ٢٣,٦ % من التباين

في درجات المتغير التابع (التوجهات الإيجابية).

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (درجة التوجهات الإيجابية) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد إرادة العطاء).

(٤) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والأبعاد الثلاثة (لمقياس إرادة العطاء) ، ومن ذلك يمكن صياغة معادلة التنبؤ علي النحو التالي:

درجة التوجهات الإيجابية=٧,٩٣٨ + ٠,١٢٨(العطاء العام)+ ٠,٤١٥(العطاء بالمنع)+ ٠,٢٧٨(العطاء رغم الحاجة)

ثانياً : نتائج التنبؤ بدرجات البعد الثاني (الرضا عن الحياة):

النتائج موضحة بالجداول التالية:

جدول (٢٢) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات الرضا عن الحياة وأبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الخدمات الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٤٧٩	٠,٢٢٩	٠,٢٢٠	١,٦٧٨

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بدرجات الرضا عن الحياة من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة

الانحدار(المتنبأ به)	٢٢٦,٤٨٠	٣	٧٥,٤٩٣	٢٦,٨٢٧	٠,٠٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٧٦٢,٦٢٥	٢٧١	٢,٨١٤		

جدول (٢٤) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات التوجهات الداخلية من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة العقلية)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة	مستوي
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)	(ت)	الدلالة
الثابت	١٠,٢٤٦	١,١٠٠		٩,٣١٣	٠,٠١
(١) العطاء العام	٠,٣٣٩	٠,٠٤٦	٠,٤٤١	٧,٢٩١	٠,٠١
(٢) العطاء بالمنع	٠,١٢٣-	٠,٠٧٩	٠,٠٩١-	١,٥٥٨-	غير دالة
(٣) العطاء مع الحاجة	٠,١٨٣	٠,٠٨٥	٠,١٢٨	٢,١٥٥	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٤٧٩ ، وتدل علي علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد إرادة العطاء)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (الرضا عن الحياة).

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٢٢٩، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة(أبعاد إرادة العطاء) تفسر ٢٢,٩ % من التباين

في درجات المتغير التابع (الرضا عن الحياة).

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (درجة الرضا عن الحياة) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد إرادة العطاء).

(٤) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والأبعاد الأول والثالث (من مقياس إرادة العطاء) ، ومن ذلك يمكن صياغة معادلة التنبؤ علي النحو التالي:

درجة الرضا عن الحياة =١٠,٢٤٦ + ٠,٣٣٩ (العطاء العام)+ ٠,١٨٣(العطاء رغم الحاجة)

ثالثاً : <u>نتائج التنبؤ بدرجات البعد الثالث</u> (الهناء الروحي):

النتائج موضحة بالجداول التالية:

جدول (٢٥) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات الهناء الروحي وأبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٤٦٥	٠,٢١٦	٠,٢٠٧	١,٨١٠

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بدرجات الهناء الروحي من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	٢٤٤,٧٤٧	٣	٨١,١٠٥	٢٤,٨٩٣	٠,٠٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٨٨٨,١٦٢	٢٧١	٣,٢٧٧		

جدول (٢٧) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات الهناء الروحي من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء

لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة العقلية)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	٩,٩٤٤	١,١٨٧		٨,٣٧٥	٠,٠١
(١) العطاء العام	٠,١٤٠	٠,٠٥٠	٠,١٧١	٢,٨٠١	٠,٠١
(٢) العطاء بالمنع	٠,٥٧١	٠,٠٨٥	٠,٣٩٤	٦,٧١٦	٠,٠١
(٣) العطاء مع الحاجة	-٠,٠٧٩	٠,٠٩١	-٠,٠٥١	-٠,٨٦١	غير دالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٤٦٥ ، وتدل علي علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد إرادة العطاء)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (الهناء الروحي).

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٢١٦، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة(أبعاد إرادة العطاء) تفسر ٢١,٦ % من التباين

في درجات المتغير التابع (الهناء الروحي).

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (درجة الهناء الروحي) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد إرادة العطاء).

(٤) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والبعدين الأول والثاني(من مقياس إرادة العطاء) ، ومن ذلك يمكن صياغة معادلة التنبؤ علي النحو التالي:

درجة الهناء الروحي= ٩,٩٤٤ + ٠,١٤٠ (العطاء العام) + ٠,٥٧١(العطاء بالمنع)

رابعاً : نتائج التنبؤ بدرجات البعد الرابع (الاتزان الانفعالي):

النتائج موضحة بالجداول التالية:

جدول (٢٨) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات الاتزان الانفعالي وأبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٣٧٨	٠,١٤٣	٠,١٣٣	١,٣٧٦

جدول (٢٩) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار(المتنبأ به)	٨٥,٣٣٠	٣	٢٨,٤٤٣	١٥,٠١٩	٠,٠٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٥١٣,٢١٥	٢٧١	١,٨٩٤		

جدول (٣٠) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة العقلية)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	٥,٧٣٠	٠,٩٠٣		٦,٣٤	٠,٠١
(١) العطاء العام	٠,٠٨٤	٠,٠٣٨	٠,١٤١	٢,٢٠٦	٠,٠٥
(٢) العطاء بالمنع	٠,٢٤٦	٠,٠٦٥	٠,٢٣٣	٣,٨٠٤	٠,٠١
(٣) العطاء مع الحاجة	٠,١٣٤	٠,٠٧٠	٠,١٢٠	١,٩٢٠	غير دالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٣٧٨ ، وتدل علي علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد إرادة العطاء)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (الاتزان الانفعالي).

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,١٣٤، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة(أبعاد إرادة العطاء) تفسر ١٣,٤ % من التباين

في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي).

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (درجة الاتزان الانفعالي) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد إرادة العطاء).

(٤) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والبعدين الأول والثاني (من مقياس إرادة العطاء) ، ومن ذلك ويمكن صياغة معادلة التنبؤ علي النحو التالي:

درجة الاتزان الانفعالي =٥,٧٣٠+ ٠,٠٨٤ (العطاء العام)+ ٠,٢٤٦(العطاء بالمنع)

خامساً : نتائج التنبؤ بالدرجات الكلية للهناء الذاتي:

النتائج موضحة بالجداول التالية:

جدول (٣١) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجات الكلية للهناء الذاتي، وأبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠,٦٣٥	٠,٤٠٣	٠,٣٩٦	٣,٧٣٤

جدول (٣٢) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بالدرجات الكلية للهناء الذاتي من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار(المتنبأ به)	٢٥٤٨,٢٩٥	٣	٨٤٩,٤٣٢	٦٠,٩٣٢	٠,٠٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٣٧٧٧,٩٠١	٢٧١	١٣,٩٤١		

جدول (٣٣) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالدرجات الكلية للهناء الذاتي من درجات أبعاد مقياس إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة، والتربية والتعليم ، الأعمال الخيرية التطوعية) (ن= ٢٧٦ فرد)

المتغيرات المستقلة (أبعاد اليقظة العقلية)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		

الثابت	٣٣,٨٥٧	٢,٤٤٩		١٣,٨٢٦	٠,٠١
(١) العطاء العام	٠,٦٨٥	٠,١٠٣	٠,٣٥٣	٦,٦١٩	٠,٠١
(٢) العطاء بالمنع	١,١١٤	٠,١٧٥	٠,٣٢٥	٦,٣٤٨	٠,٠١
(٣) العطاء مع الحاجة	٠,٥٢٦	٠,١٨٩	٠,١٤٥	٢,٧٨٨	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٦٣٥ ، وتدل علي علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد إرادة العطاء)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (الدرجات الكلية االهناء الذاتي).

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٤٠٣، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة(أبعاد إرادة العطاء) تفسر ٤٠,٣ % من التباين

في درجات المتغير التابع (الدرجات الكلية للهناء الذاتي).

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع

(الدرجات الكلية للهناء الذاتي) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد إرادة العطاء).

(٤) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والأبعاد الثلاثة (لمقياس إرادة العطاء) ، ومن ذلك يمكن صياغة معادلة التنبؤ علي النحو التالي:

الدرجة الكلية للهناء الذاتي = ٣٣,٨٥٧ + ٠,٦٨٥(العطاء العام)+ ١,١١٤(العطاء بالمنع)+ ٠,٥٢٦(العطاء رغم الحاجة)

من إجمالي النتائج السابقة والخاصة بالتنبؤ بدرجات الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية) من درجات أبعاد إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة ، والتربية والتعليم ، والخدمات الخيرية التطوعية) ، يتضح تحقق الفرض الرابع .

وتفسر الباحثة ذلك بأن أبعاد إرادة العطاء الثلاثة تكمل بعضها بعضا لأن منبع العطاء أساسة داخلي أي يجب توفر النية ثم بعد ذلك الإرادة حتي يعطي الإنسان الآخرين وكذلك الإحساس بالهناء الذاتي إحساس داخلي وشخصي .

ويمكن التنبؤ بالهناء الذاتي من خلال إرادة العطاء فغالبا الأشخاص يعطون عندما يكونوا سعداء وكذلك عندما يقدم الشخص المساعدة للآخرين سواء بصورة رسمية أو غير رسمية (العطاء العام) فهذا دليل علي تصالحه مع ذاته .

) أن مساعدة المحتاجين ترتبط بالحالة المزاجية الإيجابية ، (Thoitsa & Hewitt,2000وقد أكد فالأشخاص السعداء يتطوعون للمؤسسات الخيرية أكثر من غير السعداء ، لذا وجهنا

الي ضرورة الوضع في الإعتبار العافية الإنفعالية للمساعدين المحتملين قبل (Dorota et al,2019)
طلب التبرع منهم .
وكذلك اذا نظرنا الي البعد الثاني من أبعاد إرادة العطاء وهو العطاء بالمنع فنجد أنه يتطلب قدرا من الذكاء والإتزان الإنفعالي في مواقف العطاء والذي يعد بعدا أساسيا من أبعاد الهناء الذاتي . فلكي أعطي وأغير وأوجه وأدفع الأذي عن الآخرين بدون أي حرج فيحتاج ذلك الي عدم التسرع ، سرعة البديهه ، إستحضار العقل ، اليقظة العقلية .
وأكد أيضا كثير من العلماء علي أنه يمكن التنبؤ بالهناء الذاتي من خلال بعد العطاء رغم الحاجة (الإيثارية) وذلك خلال عرض العلاقة الإرتباطية بينهما .
أن ممارسة الأنشطة الإيجابية بصفة عامة ومنها الإيثار يرتبط (Benson et al,2007)حيث أكد إيجابيا بمؤشرات الإزدهار .
وتري الباحثة أن الإزدهار النفسي هو الدرجة الأعلي التي تحدث بعد الشعور بالهناء الذاتي ، فيصبح الفرد مزدهرا معطيا متألقا ليس علي المستوي الشخصي فقط بل يصبح مصدر إلهام للجميع . وإذا تأملنا حياة الأشخاص المزدهرين الملهمين نجد أنهم قد وصلوا الي حقيقة ذاتهم وتصالحوا معها ورضوا بما قسم لهم وأتزنوا في إنفعالتهم فإرتقوا في علاقتهم بالخالق وزادت إنتاجيتهم ولم يقفوا عند هذا الحد بل الشعور بالوفرة إنتقل الي الآخرين فالإزدهار أصبح عاما .
وأشار العديد من العلماء الي أن الإتجاهات والسلوكيات الإيثارية تسهم في نتائج الهناء الذاتي المتمثل في التقييم الإيجابي للحياة والرضا عنها
Lawton et al ,2002) , (George,2010),(Schwartz et al,2009),(Post,2007)(
من خلال ماسبق يمكن القول أنه يمكن التنبؤ بدرجات الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية) من أبعاد إرادة العطاء لدي العاملين في القطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية)

<u>نتائج الفرض الخامس</u>:
ينص الفرض علي أنه: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من العاملين في القطاعات الخدمية :الصحة، والتربية والتعليم، والأعمال الخيرية التطوعية)، في كل من مقياسي: إرادة العطاء، والهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية)، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والنتائج كما يلي:

أولاً : الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس إرادة العطاء :

جدول (٣٤) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث(من العاملين في القطاعات الخدمية: الصحة، والتربية والتعليم، والأعمال الخيرية التطوعية) في مقياس إرادة العطاء (الأبعاد والدرجة الكلية)

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
(١) البعد الأول : العطاء العام	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	١٩,٦٧١ ٢١,٣٨٧	٢,٦٠٢ ٢,٢٣٣	٥,٥٩٨	٠,٠١
(٢) البعد الثاني : العطاء بالمنع	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	١٢,٧٨٨ ١٢,٥٦٠	١,٧٨٠ ١,١٩٠	١,٠٧٩	غير دالة
(٣) البعد الثالث : العطاء رغم الحاجة	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	٨,١٤١ ٨,٦٧٠	١,٤٧٣ ١,٢٢٧	٣,١٠٣	٠,٠١
الدرجة الكلية لإرادة العطاء	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	٤٠,٦٠٠ ٤٢,٦١٧	٤,٦٩١ ٣,٤٩٨	٣,٥٥١	٠,٠١

يتضح من الجدول أن :

(١) قيم (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من: البعد الأول (العطاء العام)، والبعد الثالث (العطاء رغم الحاجة)، والدرجة الكلية لإرادة العطاء دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح الإناث .

(٢) قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في البعد الثاني (العطاء بالمنع) غير دالة إحصائياً.

ثانياً : الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس الهناء الذاتي:

جدول (٣٥) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث(من العاملين في القطاعات الخدمية: الصحة، والتربية والتعليم، والأعمال الخيرية التطوعية) في مقياس الهناء الذاتي (الأبعاد والدرجة الكلية)

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
(١) البعد الأول : التوجهات الإيجابية	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	١٨,١٥٣ ١٨,٢٥٧	٢,٢٢٣ ١,٨٧٣	٠,٤٠٠	غير دالة
(٢) البعد الثاني : الرضا عن الحياة	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	١٦,٤٧٦ ١٧,٦٨١	١,٨١٣ ١,٨٢٢	٥,٠٥٤	٠,٠١
(٣) البعد الثالث : الهناء الروحي	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	١٩,٢٢٦ ١٩,٥٠٣	٢,٢١٤ ١,٩٤٩	١,٠٣٩	غير دالة
(٤) البعد الرابع : الاتزان الانفعالي	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	١١,٨٦٩ ١١,٦٦٥	١,٥٨٩ ١,٤٢٦	١,٠٥٥	غير دالة
الدرجة الكلية للهناء الذاتي	الذكور الإناث	٨٥ ١٩١	٦٥,٧٠٢ ٦٧,١٠٥	٥,٥٦٨ ٤,٣٧٦	٢,٠٤٧	٠,٠٥

يتضح من الجدول أن :

(١) قيم (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من: البعد الأول (التوجهات الإيجابية)، والبعد الثالث

(الهناء الروحي)، والبعد الرابع (الاتزان الانفعالي) غير دالة إحصائياً.

(٢) قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في البعد الثاني (الرضا عن الحياة) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح الإناث .

(٣) قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للهناء الذاتي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الإناث .

ومن إجمالي النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض جزئيا

يمكن تفسير ذلك بأن ذلك يرجع الي طبيعة المرأة بصفه عامة فالعاطفة تغلب دائما ولذلك نجدها تشعر بالآخرين وتتعاطف معهم وقد يصل الأمر مع الأشخاص المقربين التضحية بالنفس من أجل إسعادهم وعدم رؤيتهم يتألمون وهذا يعكس الإيثارية في أبهي صورها وإنكار الذات .

وبالنسبة لبعد العطاء بالمنع غير دال إحصائيا ربما يرجع ذلك الي أن العطاء بالمنع يتطلب درجة مرتفعة جدا من الذكاء الوجداني ليتم بصورة سليمة وناجحة فأمنع ماذا ؟ ومتي ؟ وكيف ؟ حتي أصل الي هدفي وأغير الي الأفضل وبدون أي حرج للطرف الآخر ليس بالشيء السهل .

ويمكن تفسير أن الإناث يشعرن بالرضا عن الحياه رغم وجود العديد من الضغوط لانهن يهتمن بالتفاصيل الدقيقة ويحاولن الإستمتاع ولو بأمور بسيطة جدا للتخفيف من الشعور بالأزمة أكثر من الذكور . أما الذكور فالشعور بالرضا لا يحدث إلا عندما يتحقق الهدف كليا لذا نجد أن الإناث حتي وإذا لم يحدث التغير الكلي فأنها ترضي بالتحسن أثناء رحلة الوصول وخاصة أن الرضا مفهوم عام وشامل يتضمن التقييم الكلي لجوانب متعددة في الحياة مثل مدي رضائي عن ذاتي ، وشفقتي بها ، والفخر بما حققته في حياتي ، علاقتي بأسرتي والآخرين .

أما عن الشعور بالهناء الذاتي فقد كان دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ لصالح الإناث وربما يرجع ذلك الي طبيعة الفترة التي تم تطبيق البحث فيها أثناء إنتشار جائحة كورونا لأن الوضع العام كان سيئا ورغم وجود محاولات للوصول الي الهناء الذاتي الا أنه بالطبع يتأثر بالعوامل الخارجية من ذعر وخوف وقلق منتشر بين جميع الطبقات والمستويات .

التوصيات :

- **توضيح أثر العطاء وأهميتة في تحقيق الهناء الذاتي للمعطي قبل المتلقي .**
- **الحث علي العطاء لدي جميع الفئات بإجراء ندوات توعوية في المدارس والجامعات .**
- **توضيح طرق العطاء وأنواعة لجميع الفئات .**

- **إجراء المزيد من البحوث في كيفية غرس سلوك العطاء منذ الطفولة وطرق زيادة ذلك السلوك الإجتماعي وطرق تعزيزة .**
- **التركيز علي العطاء بذكاء وبالقدر والكيفية التي تفيد المتلقي وتعزز السلوك الإيجابي .**
- **إتباع نهج حقوقي في العطاء ضرورة ملحة وخاصة في أوقات الأزمات يقدم للجميع بدون إستثناء ولمختلف الطبقات .**

البحوث المقترحة :

- **فاعلية برنامج إرشادي بإستخدام الذكاء الوجداني لتنمية إرادة العطاء .**
- **فاعلية برنامج إرشادي ديني لرفع السلوك الإيثاري لدي طلاب الجامعة .**
- **إرادة العطاء وعلاقتها بالإزدهار النفسي عبر مراحل العمر .**
- **الفروق بين المراهقين والمتقاعدين (مرحلة الشيخوخة) في إرادة العطاء .**
- **الهناء الذاتي عبر مراحل العمر (الطفولة – الشباب – الشيخوخة) – دراسة مقارنة .**

المراجع

أحمد قاسم محمد . (٢٠٠٤) . تقويم مستوى ارادة العطاء لدى أعضاء الهيئات الادارية لأندية محافظة رموك . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، ٢ (١) ، ص ص ٢٢٢ – ٢٣٧ .

أديب محمد نادر . (١٩٨٩) . العلاقة بين الذكاء وبعض المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ؛ جامعة بغداد .

رانيا عبد العظيم أبو زيد . (٢٠١٩) . النموذج السلبى للعلاقة بين الهناء الذاتى وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

رعد عبد العزيز البغدادى . (٢٠١٨) . ثقافة العطاء ، مجلة الحكمة ، ع (٥٨) ، ص ص ٥ – ١٤ .

سيد أحمد البهاص . (٢٠١٠) . مقياس الشعور بالسعادة – القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

سيد الحسين حسن سيد . (٢٠٢٠) . الخصائص السيكومترية لمقياس الهناء الذاتى الوظيفى لدى معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية . المجلة العربية للتربية النوعية ، ع (١٥) . ص ص ٧٧ – ١٠٤ .

صديق أحمد عريش . (٢٠١٦) . المتغيرات النفسية المنبئة بالعطاء التربوى لدى معلمى ومعلمات المرحلة المتوسطة . بمنطقة جازان . مجلة دراسات تربوية ونفسية ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ع (٩٢) ؛ ص ص ١٥٩ – ٢٠٦ .

عبد الله أحمد النعيم و أسمي محمد عبد الحليم . (٢٠٠٦) . نحو نهج حقوقي للعطاء من أجل العدالة الإجتماعية في المجتمعات الإسلامية ، مركز جون جرهارت للعطاء الإجتماعي والمشاركة المدنية الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، مصر .

فتحى عبد الرحمن الضبع . (٢٠١٩) . التسامى بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتى فى العمل لدى معلمات رياض الأطفال . لمجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ع (٦٣) ، ص ص ٢٧ – ٩٧ .

لبنى ابراهيم الخطيب وجهاد سليمان القرعان . (٢٠٢٠) . مستوى الهناء الذاتى وعلاقة بالطوح والايثار لدى طلبة جامعة مؤته . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ح (٩) ، ع (١) ، ص ص ١ – ١٧ .

محمد أحمد صالح . (٢٠٢١) . تحلية النفس البشرية .طنطا : دار جينيال للنشر والتوزيع .

محمد اسماعيل حميدة . (٢٠١٣) . الهناء الذاتى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ح (٢٣) ، ع (٧٩) ، ص ص ٢٥٥ – ٣٣١ .

محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٤) . علم النفس الاجتماعى المعاصر . القاهرة : دار الفكر العربى .

فضيلة عرفات السبعاوى . (٢٠١٠) . تحقيق الذات وإرادة العطاء . دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع .

هنادى محمود خفاجى . (٢٠١٩) . فاعلية نموذج نية العطاء فى رفع مستوى الأداء لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال بأحد المدارس الأهلية بجدة . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، ع (٣١) ، ص ص ١١ – ٤٥ .

Aknin, L. B., Dunn, E. W., & Norton, M. I. (2012). Happiness runs in acircular motion: Evidence for appositive feedback loop between prosocial spending and happiness. Journal of happiness studies, V (13), N (2), 347 – 355.

Amanda, E. B., Teresa, M. C.,& Adam, sh. (2020). Patterns of giving to family and giving to others in midlife. Journal of family and Economic issues, V (41), 691 – 705.

Batson, C.D., & powell, A. A. (2003). Altruismand prosocial behavior In T. millon & M. J. lerner (Eds), Handbook of psychology. V (5). Personality and social psychology. (PP, 463 – 464). Hoboken, NJ: Witey.

Baumeister, R. F., smart, L., & Boden, J. M. (1996). Relation of threatened egotism to violence and aggression: the dark side of high self-esteem. Psychological Review, 103, 5 – 33.

Bendapudi, N., Singh, S.N., & Bendapudi, V. (1996). Enhancing helping behaviour: An integrative Framework For promotion planning. Journal of marketing,60(3),33.

Benson, P. L., clary, E. G.,& scales, P. C. (2007). Altruism and health: is there alink suring adolescence? In S. G. post (Ed), Altruism & health, 97 – 115. New Yourk: Oxford.

Bierhoff, H.W. (2002). Justworld, Social responsibility, and helping behavior. In M. Ross & D. T. Miller (Eds), the Justice Motive in everyday Life (PP. 189-203). Combridge university press.

Binmore, K., & shaked, A. (2010). Experimental Economics: where next? Rejoinder. Journal of Economic Behavior & organization, V (73), 120 – 121.

Bleman, M.R. (1989). Alife histore study of social psychology and structural determination of extra ordinary altruistic behavior, D. A-I., V (49), N (10).

Caixia, L., Yuan, J., Xiaojum, Z.,& ping F., (2020). Will helping others Also Benefit you? Chinese adolescents' Altruistic personality traits and life satisfaction. Journal of happiness studies, V (21), 1407 – 1425.

Carr, A. (2004). Positive psychology: the science of happiness and human strength. New York: Brunner-Routledge.

Choi, N. G., & Kim, J. (2011). The effect of time Volunteering and charitable donations in later life on psychological well-being. Agening and society, V (31), W (4), 590 – 610.

Claudia, ch., Dorin, N., Takeshi, H.,& Jiro, T. (2019). The relationship between frequency of performing acts of kindness and subjective well-being: Amediation model in Three cultures. Science business media.

Cristina,O., Olga, S., & Detlef, F. (2015). When and why is helping others good for well-being? The role of belief in recipro city and conformity to societys expectations. Journal of social psychology, 242 – 254.

Dana, J., Cain, D. M.,& Dawes, R. M. (2006). What you Don't know won't hurt me: Costly but Quiet exit in dictator games. Journal of organizational behavior and human decision processes, V (100), 193 – 201.

Dave, W.,&Janine,W. (2014). Exploring Antecedets of charitable Giving and their Impact on subjective well-being in singapore. Journal of Since Business media Dordrecht, 65- 87.

Dayeson & Laura, M. P. (2020). Happy helpers: amultidimensional and Mixed. Method Approach to prosocial behavior and its effects on friends hipquality, mental health, and well-being during Adolescence. Journal of happiness studies, V (21), 1705 – 1723.

Demir, M., & Ozdemir, M. (2010). Friendship, need satisfaction and happiness. Journal of happiness studies, V(H), N (2), 243 – 259.

Diener, E. (2000). Subjective well-being the science of happiness and proposal for national under. the American psychological, 5 (1), 34 – 43.

Diener, E., suh, E. M., lucas, R. E., & smith, H.E. (1999). Subjective well-being: threedecades of progress. Psychological Bulletin, 125, 276 – 302.

Dorota, J., Monika, P.,& Joanna, R. (2019). I will help but not every body – Donating to charity in a defictvs. Growth condition: the Importance of well-being. Journal of studia psychologica, V (61), N (4), 230 – 244.

Dunn, E.W., Aknin, L. B., & Norton, M. I. (2008). Spending money on others promotes happiness. Science, 319, 1687 – 1688.

Eddington, N., & shumman, R. (2008). Subjective well-being (happiness). San Diago: Califorina.

Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive pychology: The broaden – and – build theory of positive emotions. American psychologist, V (56), N (3), 218 – 226.

Furnham, A., & Argyle, M. (1998). The psychology of money londo (P.325). London and New York: Routledge.

George, L. K. (2010). Still happy after all these years: Research frontiers on subjective well-being inlater Life. Journals of gerontology, V (65), 331 – 339.

Haroz, E. E., Murray, L. K., Bolton, P. Betancourt, T., & Bass, J. K. (2013). Adolescent resilience in northern Uganda: The role of social support and peosocial behavior in reducing mental health problems. Journal of research on Adolescence, V (23), N (1), 138 – 148.

Helliwell, J. F., & Putnam, R. D. (2004). The social context of well-being philosophical transations of Royal cociety, B: Biological sciences, V (359), N (1449), 1435 – 1446.

Hung, S. Y., Durcikova, A., Lai, H. M., & Lin, W. M. (2011). The influence of intrinsic and extrinsic motivation on individuals' knowledge sharing behavior. International Journal of Human Computer Studies, 69(6), 415 – 427.

Kahana, E., Bhatta, T., lovergreen, L. D., Kahana, B.,& Elizabeth, M. (2013). Altruism, helpng, and volunteering: pathways to well-being in later life. Journal of Aging health, V (25), N (1), 159 – 187.

Kahana, E., Kahana, B., Lovergreen, L., Kahana, J., Brown, J.,& Kulle, D. (2011). Health-care consumerism and access to health care: Educating elders to improve both preventive and end – of – life care. Research in the sociology of health care, V (29), 173 – 193.

Kahana, E.,& Kahana, B. (2003). Patient proactivity enhancing doctor – patient – Family communication in cancer prventation and care among the aged. Patient Education and Counseling, V (50), N (1), 67 – 73.

Koeing, H. G. (2007). Altruistic love and physical health. In S. G. post (Ed.), Journal of Altruism & health. New yourk: Oxford, 422 – 441.

Lalin, A., Lara, B.A., Michael, I. N.,& Elizabeth, W. D. (2009).Feeling good about giving: the benefits (and costs) of self – Interested charitable behavior. Working paper, Harvard business school.

Lawton, M. P., Moss, M. S., winter, L.,& hoffman, C. (2002). Motivation in later life: personal projects and well being. Journal of psychology and Aging, V (17), 539 – 547.

Layous, K., Nelson, S. K., Oberle, E., schonert Reichl, K. A., & Lyubomirsky, S. (2012). Kindness counts: prompting prosocial behavior in preadolescents boosts peer acceptance and well-being. V (7), N (12).

Leonardo, B., Luisa, C.,& pierluigi, C. (2013). Sociability, Altruism and subjective well-being center for Economic and International studies, V (11), Issue (5), N (270).

Lyubomirsky, S., King, L.,& Diener, E. (2005). The benefits of frequent positive affect: does happiness lead to success? Psychological Bulletin, V (131), N (6), 803 – 855.

Martela, F., & Ryan, R. M. (2016). The benefits of benevolence: Basic psychological needs, beneficence, and enhancement of well-being. Journal of personality, V (84), N (6), 750 – 764.

Miriam, S., & David, B. (200). Helping characteristics of self-help and support groups their contribution to partticipants subjective well-being. small group research, V (31), n (3), 275 – 204.

Morrow, H. N., Hinterlong, J., Rozario, P.A.,& tang, F. (2003). Effects of volunteering on the well-being of older adults. Journal of gerontology series, V (58), 137 – 145.

Morrow, H. W. (2010). Volunteering in later life: Research frontiers. The Journals of Gerontology series B: psychological sciences and social sciences, V (0), N (65), 461 – 469.

Musick, M, A.,& Wilson, J. (2007). Volunterrrs asocial profile. Indiana university press, Bloomington.

Perugini, M., Gallucci, M., presaghi, F., & Ercoleani, A. P. (2003). The personal Norm of Reciprocity. European Journal of personality, 17(4), 251 – 283.

Pichler, F. (2006). Subjective quality of life of young Europeans. Feeling happy but who knows why? Social Indicatores Research, V (75), N (3), 419 – 444.

Pilkington, P.D., Windsor, T. D.,& crisp, D. A. (2012). Volunteering and subjective well-being in midlife and older adults: the role of supportive social networks. The journals of gerontology, V (67), N (2), 249 – 260.

Plagnol, A. C., & Huppert, F.A (2010). Happy to help? Exploring the factors associated with variations inrates of volunteering across Europe. Social Indicators Research, 97(2), 157 – 176.

Post, S. G. (2007). Altruism and heath: perspectives from empirical research. New York: oxford.

Prandnya, K. S., & Tim, L. (2014). The power of charity: Does giving away money improve the well-being of the donor?.

Rapking, B. D., & schwartz, C. E. (2004). Toward altheoretical model of quality – of – life appraisal: Implications of findings from studies of response shift. Health and quality of life outcomes, V (2), N (14).

Robert, C., & Brendan, F., & Saleem, A., & Caroline, B., & Lynne, B., & Roel of, B., & Nicholas, L., D., & Jennifer, D., & Carolyn, E., & E., & Joshua, F., & Diane, E., & Linda, M., & Thomas, H., & Dennis, M., & Laurence, ch., & Barbara, I., & Brian, R. & Abuturab, R., & Donna, R., & Thomas, S., & Robert, S. (2007). Quality of life: An approach integrating opportunities, human needs, and subjective well-being, Ecological Economics V (61), 267 – 276.

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2006). Self-determination theory and facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American psychologist, V (55), 1557 – 1586.

Sargeant, A., & woodliffe, L. (2007). Gift giving: An interdisciplinary review. International Journal of Nonprofit and voluntary sectorMarkting. 12(4), 275 – 307.

Schaumberg, R., & Flann, F. (2009). Differentiating between grateful and indebted reactions to receiving help Advanceds in group process, 26, 105 – 132.

Schwartz, C. E., kely, P. M., Marcum, J. P.,& Bode, R. (2009). Helping others shows differential benefits on heath and well-being for Male and Female Teens. Journal of happiness studies, V (10), 431 – 448.

Simpson, J. A., & Becjes, L. (2010). Evolutionary perspectives on prosocial behavior. In M. M. P. R. shaver (Ed.), prosocial motives, emotions, and behavior: the better angles of our nature (PP. 35 – 53). washington, DC: American psychological Association.

Stones, M. J., Ivany, G., & Kozma, A. (1994). Anticipating attendance in rem in iscence therapy with measures of mood and happiness. Social Indicators research, 32, 251 – 262.

Takahiro, O., & Takashi, Y. (2016). Different effects of altruistic behaviors on subjective well-being depending on the recipient, V (14), N (2), 149 -154.

Thoits, P. A., & Hewit, L. N. (2001). Volunteer work and well-being. Journal of health and social behaviour, 42(2), 115 – 131.

Tornstam, L. (2007). Stereo types of old persist: Aswedish Facts on aging Quiz n a 23 – years coparative perspective. Internationla Journal of Aging and later life, V (2), 33 -59.

Vecina, M. L., & fernado, C. (2013). Volunteering and well-being: is pleasure. Based rather than pressure – based prosocial motivation than which is related to positive effects? Journal of Applied social psychology, V (43), N (4), 870 – 878.

Veenhoven, R. (1991). Is happiness relative? Social Indicators Research, 24, 1 -34.

Webster (1983). Websters new universal unabridged Dictionary in smith, A. Analysis of Altruism: Aconcept of caring. Journal of Advanced nursing, v (22). 1995.

Yuanqing, ch., & Yilu and Xinzahng. (2019). Subjective well-being, Encyclopedia of gerontology and population Aging.

Zhang, L. (2009). An exchange theory of money and self – esteem indecision making. Review of general psychology. 13(1), 66 – 76.